وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATIONSCIENCES

العـــنوان

دور التعليم الابتدائي في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي

دراسة ميدانية على طلبة قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية تاسوست جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: تنظيم وعمل

من إعداد الطلبة /
- الطالب(ة)بوكموخ شهرة
- الطالب(ة)قجالي بسمة

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة) : غراز الطاهر رئيسا
- الأستاذ(ة) : بلعيور الطاهر مشرفا
- الأستاذ(ة) :بولبينة جمال مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

{ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على اللّذين من قبلنا ربنا ولا تحمّلنا مالا طاقة لنا به} البقرة الآية 286

اللهم علمنا ما جهلنا وذكرنا ما نسينا، وأكرمنا بنور الفهم وأفتح علينا بمعرفة العلم يا رب.

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد والشكر إذا رضيت اللهم اجعلنا من الذاكرين ولك من الحامدين الشاكرين.

يا رب لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا فشلنا، وذكرنا دائما بأن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح .اللهم اجعلنا لك شاكرين وذاكرين واسمع دعوتنا وتقبل عملنا إنك على كل شيء قدير.

اللهم صل وسلم على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين .

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تنزل البركات وبرحمته تتحقق المقاصد والغايات ، الحمد لله الذي أعاننا ووفقنا على إتمام هذا البحث ،فلا تفوتنا هذه الفرصة العلمية دون توجيه الشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذ الفاضل

"غراز الطاهر"

الذي قدم لنا بعض التوجيهات والآراء والملاحظات البناءة التي تضمن سير العمل الصحيح، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **"بلعيور الطاهر"** الذي قام بالإشراف كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والدي وعائلتي وأصدقائي وكل من ساهم وأفادنا في إتمام بحثنا ولم يبخل علينا بالتوجيه والإرشاد في مسارنا الدراسي وصل اللهم على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	03
أولا: إشكالية الدراسة	04
ثانيا:فرضيات الدراسة	06
ثالثا:أهمية الدراسة	06
رابعا:أهداف الدراسة	07
خامسا :مبررات إختيار الموضوع	07
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة	08
سابعا:الدراسات السابقة	10
خلاصة الفصل	22
الفصل الثاني:النظريات المفسرة للتعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي	
تمهيد	24
أولا:النظرية البنائية الوظيفية	24
ثانيا :نظلرية الدراسة المستقلة "تشارلز ويدماير "	26
ثالثا :نظرية التفاعل والاتصال	28
رابعا :نظرية التكافؤ	30
خامسا: نظرية مصنعة التدريس	32
خلاصة الفصل	34
الفصل الثالث :عموميات حول التعليم الالكتروني	
تمهيد	36
أولا:تاريخ التعليم الإلكتروني	37
ثانيا :أهمية التعليم الالكتروني	37
ثالثا :عناصر التعليم الالكتروني	38

رابعا :مراحل التعليم الالكتروني	39
خامسا :أنواع التعليم الالكتروني	40
سادسا :خصائص التعليم الالكتروني	41
سابعا :أهداف التعليم الالكتروني	42
ثامنا :مبادئ نجاح التعليم الالكتروني	43
تاسعا :نمادج التعليم الالكتروني	44
عاشرا :مستلزمات تطبيق التعليم الالكتروني	45
إحدى عشر :مميزات التعليم الالكتروني	45
إثنا عشر :إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني	46
خلاصة الفصل	48
الفصل الرابع : نظرة شاملة حول الجودة في التعليم العالي	
تمهيد	50
أولا :مفهوم الجودة في التعليم	50
ثانيا : مفهوم ضمان جودة التعليم العالي	51
ثالثا: العناصر التعليمية المرتبطة بالجودة	52
رابعا: أهمية الجودة في التعليم العالي	53
خامسا : أسباب تبني مؤسسات التعليم العالي لمعايير ضمان الجودة	54
سادسا : قياس الجودة في مؤسسات التعليم العالي	55
سابعا:خصائص ومواصفات الجودة في التعليم العالي	56
ثامنا: معايير ضمان الجودة في مؤسسات العليم العالي	57
تاسعا : متطلبات جودة التعليم الإلكتروني	58
عاشرا :فؤائد تطبيق معايير ضمان الجودة	59
إحدى عشر : معوقات تطبيق ضمان الجودة	60
خلاصة الفصل	62
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	65
أولا: مجالات الدراسة	66
ثانيا: مجالات الدراسة	67

ثالثا: العينة وطريقة إختيارها	68
رابعا :أدوات جمع البيانات	70
خامسا :أساليب التحليل	72
خلاصة الفصل	73
الفصل السادس : عرض وتحليل وتفسير البيانات	
أولا:البيانات الشخصية	75
ثانيا :البيانات الخاصة بمهارات الطلبة مع استخدام التقنيات في منصة مودال	76
ثالثا :البيانات الخاصة بجودة التعليم العالي في نظر الطلبة	86
الفصل السابع :مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	94
أولا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة	95
ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	96
ثالثا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظريات الدراسة	98
رابعا : الاستنتاج العام	100
الخاتمة	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	75
02	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن	75
03	يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية	76
04	بين استخدام الطلبة للتقنيات في منصة مودال	76
05	بين القدرة على التحكم بجهاز الحاسوب	77
06	يبين ما إذا كنت تملك جهاز حاسب آلي هل هو مزود بخدمة الأنترنيت	78
07	تبين كيفية قدرتك على البحث في الأنترنت	78
08	بين توفر خدمة الأنترنيت في الجامعة	79
09	يبين امتلاك الطلبة للحاسب في منصة التعليم الإلكتروني التي يبينها الموقع الإلكتروني للجامعة	80
10	يبين الأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني	81
11	يبين إرسال البحوث والواجبات للأساتذة	81
12	يبين الطريقة المفضلة في انجاز البحوث	82
13	يبين كيفية إنجاز البحوث مع الزملاء	83
14	يبين أن منصة التعليم سهلة الاستخدام	83
15	يبين كيفية وضع الأساتذة للدروس في المنصة	84
16	يبين كيفية إلقاء الدروس	85
17	يبين كيف يؤدي استعمال منصة مودال في تحسين جودة التعليم	85
18	يبين كيفية إضافة الوسائل الحديثة في التحصيل الجامعي	86
19	يبين توزيع المصادر الإلكترونية وكيفية تأثيرها بالإيجاب على التعليم العالي	86
20	يبين التقنيات التي اعتمدتها الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة دالة على وجود التعليم العالي	87
21	يبين جودة التعليم وكيف تتضح أكثر مع انتشار التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة	88

22	يبين أن المقررات الإلكترونية تعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي	88
23	يبين كيف تقتصر الجامعات المستقبل على التعليم الإلكتروني فقط	89
24	يبين الإنجاز العلمي الذي يحقق بعد نهاية الموسم الجامعي	90
25	يبين أن هناك عقبات في طريق نجاح التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية	90

مقدمة

مقدمة:

أدى التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات واستخدام المعلوماتية العالمية إلى هيمنة الانترنيت على كافة مجالات الحياة ،حيث ساهم التعليم في التخلص من الأمية والجهل، ولعب دورا أساسيا في إنتشار المعرفة بين شعوب العالم وبفضله تمكنت بعض الدول من أن تتحول من بلدان فقيرة إلى ثرية تملك من المعرفة ما يجعلها من الدول المتقدمة، حيث يعد التعليم من أهم الأشياء التي يحتاج إليها الإنسان في حياته الخاصة ولا يمكنها لإستغناء عن ذلك به يبني حياته بمختلف من مظاهرها بشكل مستمر ،فجميع الحضارات الإنسانية إهتمت بمجال التعليم الذي جعلها تتطور وترقى وتبني مجتمعاتها وتطور في فلسفاتها التربوية التي ساعدتها في تشييد البنى التحتية التي تساعد الإنسان على الرقي والإزدهار، وأمام هذا التقدم الإلكتروني كان لزاما على مؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة أن تأخذ زمام المبادرة في توجيه برامجها ومقرراتها عبر شبكة معلومات الأنترنيت، لأن الجامعة من أهم المؤسسات القادرة على مواجهة تلك التحديات وهي مركز الإشعاع العلمي والحضاري والتكنولوجي لأي مجتمع يريد الحفاظ على هويته الثقافية وحضارته الإنسانية .

يعتبر التعليم الإلكتروني نوعا من التعليم يجمع بين التعليم النشط وتقنيات التعليم وبذلك فهو ينمي المهارات العليا كما أنه يراعي خصائص المتعلمين المختلفة من سرعة تعلمهم والمكان والوقت المناسب لتعلمهم، وبهذا يعد التعليم الإلكتروني القائم على الأنترنيت مدخلا مبتكرا وجديد للتعلم عن بعد ونجاح تطبيقه يتطلب توفير مجموعة من الأسس والمتطلبات والمكونات التي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذه المنظومة التعليمية ضمن تحقيق جودة التعليم العالي في الجامعة، ويهدف إلى إستخدام التقنيات الحديثة لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة .

إذ تؤكد الدراسات أن التعليم الإلكتروني يوفر أفضل الطرق والوسائل لإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية، بل يعد إستجابة فاعلة للثورة الإلكترونية والمعلوماتية الحديثة في العالم ككل، وذلك من أجل تقديم محتويات علمية جيدة والتعليم الإلكتروني يسعى لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية .

وبالإحاطة بهذا الموضوع قسمت دراستنا إلى جانبين ،جانب نظري وجانب تطبيقي .

يندرج تحت الجانب النظري خمسة فصول ،يتضمن الفصل الأول إشكالية البحث وفرضياته إضافة إلى أهمية أهداف الموضوع أهم المفاهيم المتعلقة به وبعض الدراسات السابقة المحلية والعربية.

أما الفصل الثاني فخصصناه للنظريات التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني وكالبنائية الوظيفية وغيرها .

أما الفصل الثالث بعنوان عموميات التعليم الإلكتروني حاولنا من خلاله توضيح المراحل التي مر بها إضافة إلى الأنواع والخصائص التي يتسم بها وكذلك مميزات والإيجابيات والسلبيات. أما الفصل الرابع نظرة شاملة حول الجودة في التعليم العالي من خلال مفهومها وضمانها، وكذا العناصر التعليمية المرتبطة بالجودة إضافة إلى أساليب التحليل ليأتي تفريغ هذه البيانات في جداول مع التعليق عليها ودعمناها ببعض المعاملات الإحصائية، لنخلص في النهاية إلى نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات ،وفي ضوء الدراسات السابقة وكدا النظريات وختاما ببعض الاقتراحات والتوصيات .

الجانب النظري

الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا:فرضيات الدراسة

ثالثا:أهمية الدراسة

رابعا:أهداف الدراسة

خامسا :مبررات إختيار الموضوع

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سابعا:الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الإطار المنهجي يعد من أهم الفصول النظرية بالنظر لما يجمله من تحديد منهجي للاتجاه الذي ستكون عليه باقي الفصول النظرية حيث ستعرض فيه جملة من المبررات والأهداف التي يسعى إليها من خلال اختبار وموضوع دور التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وبعض الدراسات السابقة وكذلك المقاربات السوسيولوجية لموضوع الدراسة وهذا من أجل شمولية البحث ووضوحه.

أولا: الإشكالية

نظرا للتغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم اليوم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، راحت مختلف القطاعات تعمل على دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في خططها وبرامجها التنموية، وهذا استشعارا بما تقدمه هذه التكنولوجيا من دعم كما تعتبر أساسا للحضارة والمعاصرة كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي كل جوانب حياته حيث بدأت مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها في تغيير أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرصا أكثر للتعليم بشكل أكثر اتساعا ولعل أهم ما تم التوصل إليه لتقديم أفضل صورة وتحقيق أكثر الأهداف للتعليم الحديث هو دعم مختلف مستويات التعليم بأكثر التطورات التكنولوجية من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، فتطبيق التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية. ولعل أكثر المصطلحات انتشارا في هذا المفهوم هو التعليم القائم على الكومبيوتر واستخدام الانترنت في التعليم ويعد التعليم الإلكتروني أحد الأساليب الجديدة في التعليم

فالتعليم الإلكتروني أداة لتحسين كفاءة مؤسسات التعليم العالي في مختلف التخصصات ومواجهة التحديات البيئية والمنافسة الشديدة المحلية منها والعالمية .

ويعرف بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد في إيصاله للمادة التعليمية على آليات الإتصال الحديثة كالأنترنيت والحاسوب والأقمار الصناعية والأقراص المضغوطة وغيرها، وقد يتم هذا التعليم بطريقة متزامنة وغير متزامنة وقد يكون مكمل للتعليم التقليدي إعماله أو يتم إليكترونيا بالكامل وعن بعد[1].

ومن بين الجامعات المنتشرة في العالم قد اتجهت الجامعات الجزائرية إلى فتح واعتماد برامج التعليم عن بعد كوسيلة بديلة عن التعليم الحضوري وفي حال استمرار حالة الطوارئ بسبب تفشي جائحة كورونا وتعطيل المؤسسات التعليمية والحاجة إلى استيعاب جميع المتقدمين والمحتاجين إلى إكمال دراستهم الجامعية، بدأ تنفيذ هذه البرامج بالفعل، وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الأنترنيت.

[1]– هيثم فهيم صوان. اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعليم الالكتروني، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص15.

ومن خلال تبني هذا النمط من التعليم أدركت الجزائر أهمية وضرورة تطبيق نظام الجودة في التعليم العالي خاصة في السنوات الأخيرة، حيث سعت مؤسسات التعليم العالي لتحقيق قواعد عند تطبيقها لمعايير ضمان الجودة ، فهي أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنظومة التعليمية ليوفر للعاملين وفرق العمل الفرص لإشباع حاجات الطلبة والمستفيدين من عملية التعلم. أو هي نقلة نوعية من عملية التربية والتعليم والارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب[1].

إذ أن تطبيق معايير ضمان الجودة سيدفع مؤسسات التعليم العالي إلى مراجعة دائمة لرسالتها وأهدافها مما يجعلها تواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تفرضها العولمة واقتصاديات المعرفة.خاصة أن معايير ضمان الجودة لا تقف عند سقف معين بل هي دائمة التطور مما يجعل مؤسسات التعليم تلاحق هذا التطور لتحقيق مستوياته فالتعليم عن بعد يسمح باختصار الوقت والجهد والتكلفة بالإضافة إلى إمكانية الحاسوب في تحسين الأداء العام للتحصيل الدراسي لدى المتعلمين ومساعدة المعلم والمتعلم في القيام بعملية تعليمية ناجحة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ما يتبعه المسؤولون حول سير العملية التعليمية من أساليب إدارية لتسيير المؤسسة التعليمية وأنشطة وممارسات في إطار عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة لنظم تقود إلى تحسين الأداء والمحافظة على مستوى الجودة المطلوبة، وعليه فان نجاح أي نظام تعليمي يعتمد وبشكل كبير وأساسي على التزامه بمعايير جودة متفق عليها من أجل تحسين التحصيل الدراسي.

وانطلاقا مما سبق تبين لنا أن معالجة هذا الموضوع يتم بناءا على التساؤل الرئيسي الذي مفاده:

هل يساهم التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي ؟

[1]– رشدي أحمد طعيمة. الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، الأردن، 2008، ص20.

التساؤلات الفرعية:

1- هل تساهم منصة مودال في تسهيل إستعاب الطلبة للبرامج الدراسية؟

2- هل تساهم الدروس عن بعد في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يساهم التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

الفرضيات الفرعية:

1- تساهم منصة مودال في تسهيل إستعاب الطلبة للبرامج الدراسية.

2- تساهم الدروس عن بعد في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

ثالثا. أهمية الدراسة

1 . الأهمية العلمية

تتمثل أهمية أي دراسة علمية من خلال مساهمتها في إبراز المشكلة المطروحة ودراستنا تكتسي أهمية تتمثل في:

1 . إبراز مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي

2 . توسيع وفتح المجال لدراسات علمية أخرى حول الموضوع

2 . الأهمية العلمية

1. إتاحة فرصة كبيرة على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة

2. تحسين مهارات وقدرات وكفاءات القائمين بتسيير وتنفيذ العمليات التعليمية وتحقيق الأهداف المسطرة وبالتالي ضمان جودة الخدمة التعليمية

3. المكانة الكبيرة التي أصبحت تلعبها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في حياتنا اليومية.

4. الأهمية الكبيرة التي أصبحت تحتلها مسالة الجودة والجودة الشاملة في تحسين تنافسية المؤسسات العمومية والخاصة.

رابعا: أهداف الدراسة:

1- الأهداف العلمية:

- العمل على تقديم دراسة نوعية حول الموضوع وإزالة الغموض حول مصطلحات الدراسة.
- العمل على توظيف مبادئ البحث واكتساب الخبرات والمهارات.
- إشباع الفضول العلمي باختصار الفرضيات البحثية وكذلك الإجابة على التساؤلات المطروحة.
- إكتساب المزيد من المعارف وكذلك التجربة في مجال البحث العلمي.
- تقديم رؤية جديدة في البحث حول الموضوع قيد الدراسة.

2- الأهداف العملية:

- التعرف على كيفية تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي وتطبيق الجودة.
- توضيح مفهوم وأساسيات التعليم عن بعد.
- التركيز على مؤسسات التعليم العالي باعتبارها أساس البناء السليم والمتميز للفرد والمجتمع.
- تسليط الضوء على أهمية التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي لتحسين أداء خدمتاها التعليمية وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.
- الكشف عن كيفية مساهمة التعليم المفتوح في التعرف على كيفية تحسين العملية التعلمية في مؤسسات التعليم العالي.
- الإرتقاء بمستويات التعليم وتأهيل الطلبة من أجل تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات الهادفة لتبادل الآراء.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين تبني تكنولوجيا المعلومات والإتصال في التعليم العالي، وبين تجسيد الجودة في مخرجات التعليم العالي.

<u>مبررات اختيار الموضوع</u>

1. الأسباب الذاتية :

1 . الرغبة في دراسة التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي .

2 . محاولة إثراء المعارف والمعلومات حول موضوع الدراسة .

3 . الرغبة في توظيف المعارف النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة .

4. الرغبة في التعامل مع الموضوعات التي لها صلة بالواقع المعاش .

5 . الفضول العلمي لمعرفة بعض الأبعاد المتعلقة بموضوع الدراسة .

2 . الأسباب الموضوعية :

1 . ملائمة موضوع الدراسة مع طبيعة التخصص .

2 . إمكانية إجراء الدراسة ميدانيا .

3 . توفر المعلومات والمراجع حول موضوع الدراسة .

4 . القيمة العلمية والتطبيقية للموضوع .

تحديد مفاهيم الدراسة:

1 . تعريف التعليم لغة :

يشتق من علم بالشيء أي أحاطه وأدركه وعلمه العلم والصنعة.

يعرف التعليم بأنه: جملة من العمليات والإجراءات المنظمة والمخطط لها من أجل التغيير في سلوك المتعلمين ومعارفهم وهذا باكتسابهم معارف ومهارات جديدة[1].

ويعرف التعلم على أنه: زيادة مقدرة الفرد على التفكير بشكل منطقي وفهم وتفسير المعرفة خلال تنمية القدرات العقلية.... وأنه عملية تعليم مبرمج .أي أن التعليم هو مساعدة على إيجاد أساليب التفكير المنطقي وتنمية القدرات الفكرية للوصول إلى الفهم الجيد[2].

[1]– حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص: المعلومات الإلكترونية الافتراضية وإستراتجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011–2012، ص29.

[2]– بواب رضوان، دور الإدارة التعليمية في تحسين أداء معلمي المدارس الإبتدائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، تاسوست، جيجل، كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية، 2008–2009، ص11.

2 . التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية على أنه استخدام تكنولوجيا الاتصالات في الإدارة والتعليم والتعلم ولذا فإن التعليم الإلكتروني يدخل في جميع الجوانب المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تخدم استراتيجيات الجامعة [1].

يمكن تعريفه :بأنه طريقة للتعليم والتعلم باستخدام الوسائل الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل: الحواسيب والشبكات والوسائط مثل: الصوت والرسومات والمكتبيات الإلكترونية والأنترنيت وغيرها[2].

كما عرفه الموسى والمبارك (2005) بأنه طريقة استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة .أي أنه استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة[3].

التعريف الإجرائي : هو وسيلة من وسائل التعليم الحديثة التي تدعم العملية التعليمية من أجل تنمية المهارات والقدرات وتحسين عملية التعليم والتعلم .

تعريف الجودة لغة :

أصل كلمة الجودة في اللغة العربية هو وجود الجيد نقيض الردى ، على فيعل وأصله جيود ...وجاد الشيء وجودة أي صار جيدا ....ويقال هذا شيء جيد بين الجودة والجودة وقد جاد جودة وأجاد: أتى بالجيد من القول والفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد يجود جودة[4].

---

[1]– عطلاوي محمد، التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة البديل الإقتصادي، جامعة ريان عاشور، الجزائر، العدد3، ص117.

[2]– عبد السلام قبلي، خضرة قبلي. متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني لتحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد2، المجلد 11، الجزائر، 2022، ص335.

[3]– هيثم فهيم صوان، المرجع السابق، ص13.

[4]– شناف حديجة، معايير ضمان جودة التعليم العالي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 24، 2017، ص241.

الجودة تعني ايجابية النظام التعليمي بمعنى أن تكون مخرجات تطوره ونموه واحتياجات الفرد باعتباره وحدة بناء هذا المجتمع[1].

كما تعرف على أنها مجموعة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات التي تلبي احتياجات ورغبات المتعلمين وحاجاتهم ومتطلباتهم[2].

التعريف الإجرائي:

هي القدرة على تأهيل الطلبة في الجامعات وتزويدهم بالخبرات والمعارف من أجل استيعابهم للبرامج الدراسية وإعدادهم في صورة خرجين جامعيين قادرين على تحقيق أهدافهم.

التعليم العالي:

أنه مرحلة من مراحل التعليم تلي المرحلة الثانوية وتعتبر قمة هرم المراحل التعليمية ويشترط الكثير من الدول منها دول الوطن اجتياز امتحان الشهادة الثانوية العامة بنجاح للانخراط في التعليم العالي[3].

يعرفه الغامدي وعبد الجواد.بأنه مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية المواهب وسدا لاحتياجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة[4].

التعريف الإجرائي:

هو مرحلة تعليمية مكملة للمراحل السابقة وهو المرحلة الأخيرة التي يدرس فيها الطالب فرعا من الفروع الدراسية في شكل أكثر تخصص حيث يحصل على شهادة تؤهله للدخول في عالم الشغل.

---

[1]– رأفت عبد العزيز البوهي وآخرون، الجودة الشاملة في التعليم، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2018، ص12.

[2]– عطلاوي محمد، المرجع السابق، 121.

[3]– محمد بوفتح، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، دراسة ميدانية بجامعة الأغواط نموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد33، 2018، ص670.

[4]– ناصر عبد الله ناصر الشهراني، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية للتعليم العالي، دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1429–1430، ص59.

7- الدراسات السابقة :

تمهيد:

ضمن هذا الفصل نحاول استعراض أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة قصد التعرف على الإسهامات حول الموضوع وعلى هذا الأساس يتم عرض الجهود البحثية سواء كانت النظرية أو التطبيقية المتعلقة بمتغيرات وأبعاد الدراسة الحالية.

عنوان الدراسة: التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق.

صاحب الدراسة : حليمة الزاحي

طبيعة الدراسة :رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستر

مكان الدراسة :جامعة سكيكدة 20 أوت 1955

تاريخ الدراسة :2011_2012

أسئلة الدراسة :

1. ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة من أجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتروني ؟ .

2 . هل مختلف عناصر العملية بجامعة 20 أوت 1955 مهيأة ومكونة في هذا النمط الجديد من التعلم ؟

3. ما مدى تقبل نمط التعليم الإلكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الإندماج فيه ؟

4 . ما هي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية الجامعية ؟ .

5 . ما هو التقييم الأولي لكل من الطلبة والأساتذة حول ما تم تحقيقه من خلال برامج التعليم الإلكتروني المطبقة في جامعة 20 أوت 1955؟.

الفرضيات:

1 . تطور وارتقاء العملية التعليمية بجامعة 20 أوت 1955 يعتمد على مدى اعتماد الأساتذة والطلبة على الوسائل التعليمية والتكنولوجية .

2 . إن التوجه نحو التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى توظيف الأساتذة والطلبة للأنترنيت للتواصل مع طلبتهم .

3 . إن نجاح التعليم الإلكتروني بجامعة 20 أوت 1955 يقره مدى استعداد الأساتذة والطلبة ووعيهم بأهمية التعليم الإلكتروني .

المنهج: المنهج الوصفي

العينة: العينة العشوائية الطبقية . تم اختيار 10 من مجتمع الدراسة فئة أساتذة وطلبة .

نتائج الدراسة: التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة

. إن التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية تحدد جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة .

. تعتبر جامعة 20 أوت 1955بسكيكدة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الإلكتروني

. يعتمد أساتذة 20 أوت 1955 على مختلف خدمات الانترنت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات العمل.

. بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الإلكتروني بجامعة 20 أوت 1955 إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية .

. نقص الإمكانات[1].

[1]– حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص: المعلومات الإلكترونية الافتراضية وإستراتجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011–2012، ص.....

عنوان الدراسة :

واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية

صاحب الدراسة : تغريد محمد تيسير كامل حنتولي.

طبيعة الدراسة : رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير.

مكان الدراسة : جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

مكان الدراسة : 2016

- أسئلة الدراسة:

1. ما هو واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية ؟ هل يختلف هذا الواقع باختلاف المتغيرات التالية (الجنس .العمر) عدد المسافات الالكترونية التي يدرسها أو درسها المتعلم .المستوى الدراسي .وجود جهاز حاسوب في المنزل. توفر شبكة انترنت دائمة في المنزل. مجالس التخصص في درجة الباكالوريوس. برنامج التخصص في درجة الماجستير. مستوى المهارة في استخدام الحاسوب.

2. ما هو دور التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريبية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية ؟

3. ما هو واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريبية في كلية الدراسات العليا في برنامج كلية التربية ؟

4. ما هو واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟.

- **فرضيات الدراسة**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تغزى لمتغير الجنس

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تغزى لمتغير العمر

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برنامج كلية التربية من وجهة نظرهم تغزى لمتغير عدد المسافات الالكترونية التي درسها أو يدرسها.

4 . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تغزى لمتغير المستوى الدراسي.

5 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات استجابات كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الالكتروني في جامع النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تغزى لمتغير وجود جهاز الحاسوب في المنزل.

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية.
- التعرف الفروق في واقع استخدام التعليم الإلكتروني تبعا لمتغيرات الدراسة.
- تقديم نظام التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين.
- التعرف على دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين.

- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

- **أداة الدراسة:** الاستبيان، المقابلة الشخصية.

عينة الدراسة:

– تم تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ 428 وزعت الإستبانة على جميع أفراد المجتمع، المتكون من طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، وتم استرجاع 389 استمارة.

– تم إجراء المقابلات الشخصية مع جميع أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

نتائج الدراسة:

تبين من تحليل أدوات الدراسة الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق وجود درجة مرتفعة لدى أفراد العينة الحالية وهم الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية نحو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، ونحو دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين الطلبة، فقد بلغت الدرجة الكلية لإستجاب الطلبة على أداة الدراسة الأولى(74,06%) وهي نسبة مرتفعة، فقد بلغت الدرجة الكلية لمجال واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية (72,04%) وهي درجة مرتفعة من وجهة نظر الطلبة، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال المقابلات أن أعضاء الهيئة التدريسية لديهم اتجاهات كبيرة نحو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية.

وأظهرت نتائج تحليل الأدوات الثلاثة المستخدمة في الدراسة الحالية توافقا كبيرا في مجال الصعوبات التي تواجه مركز التعلم الإلكتروني والطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في استخدام نظام التعليم الإلكتروني التي تتضمن تحديات في كفاية البنية التحتية في الجامعة.

أما فيما يتعلق بدور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم فقد بلغ أعلى درجة في مجالات الاستبانة بالنسبة (78,02%) وهي درجة مرتفعة[1].

عنوان الدراسة: دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

1- صاحب الدراسة:أحمد فاروق أبو غبن

2- طبيعة الدراسة:رسالة ماجستير

[1]– تغريد محمد تيسير كامل حنتولي. واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا،برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2016، ص86.

3- تاريخ الدراسة 2012- 1434 هـ.

4- مكان الدراسة:الجامعة الإسلامية غزة

5- أهداف الدراسة: التطرق إلى الدور الهام لتطبيق التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

- التعرف على مستوى الميزة التنافسية التي تحظى بها الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

- تقديم توصيات ومقترحات تخدم الجامعات الفلسطينية في تطبيق التعليم الإلكتروني بفعالية وكفاءة متميزة للوصول لتقديم خدمات تلبي احتياجات المجتمع.

- التعرف

6- أسئلة الدراسة:

ما هو دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟

7- فرضيات الدراسة:

1_ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين دور تطبيق التعليم الإلكتروني ومجالات الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول تطبيق التعليم الإلكتروني وتعزيز الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للخصائص الشخصية للأكاديميين في الجامعات.

8- **منهج الدراسة:** الوصفي التحليلي

9- **العينة:** مجتمع البحث يتكون من الأكاديميين العاملين المفرغين في الجامعات الفلسطينية الأربعة (الجامعة الإسلامية- جامعة الأقصى- جامعة الأزهر- جامعة القدس المفتوحة)

عنوان الدراسة: تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية آفاقه ومعوقاته.

صاحب الدراسة: صليحة رقاد

طبيعة الدراسة:رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

مكان الدراسة:جامعة سطيف01

تاريخ الدراسة: 2013-2014

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما هي معوقات وآفاق تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية؟

فرضيات الدراسة:

1- تدفع كل من التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه مؤسسات التعليم العالي الجزائرية إلى تطبيق نظام ضمان الجودة من وجهة نظر مسؤولي ضمان الجودة .

2- توجد مجموعة من المعوقات التي تحد من تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ذات أهمية متفاوتة من وجهة نظر مسؤولي ضمان الجودة.

أهداف الدراسة :

1. عرض ومناقشة المفاهيم والأفكار المرتبطة بمفهوم نظام ضمان جودة التعليم العالي الذي يعتبر مدخلا حديثا في أدبيات التعليم العالي .

2-الإطلاع على تجارب بعض الدول المتقدمة والعربية في مجال ضمان جودة التعيلم العالي للإستفادة من خبراتها وتجاربها .

3- إبراز الحاجة الكبيرة إلى تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية .

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة: الإستبانة –والمقابلة .

عينة الدراسة: يتمثل مجتمع البحث في مسؤولي ضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي بالشرق الجزائري البالغ عددهم 28 مسؤول لضمان الجودة وقد تم استهداف فئة مسؤولي ضمان الجودة.

نتائج الدراسة:

- موافقة مسؤولي ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة بدرجة عالية جدا على وجود تحديات داخلية تدفع مؤسساتهم إلى تطبيق نظام الجودة خاصة فيما يتعلق بالحاجة إلى تحسين فعالية كفاءة وحكومة مؤسسة التعليم العالي،وموافقتهم بدرجة عالية على وجود تحديات خارجية تدفع مؤسساتهم إلى تطبيق نظام الجودة خاصة فيما يتعلق بتزايد البطالة بين الخرجين الجامعيين وتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم العالي.

- وجود جملة من المعوقات التي تحد من تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ذات أهمية متفاوتة من وجهة نظر مسؤولي ضمان الجودة[1].
- عنوان الدراسة:الجودة في التعليم العالي الجزائري
- صاحب الدراسة: مليكة عرعور دراسة تحليلية
- طبيعة الدراسة: دراسة تحليلية مبنية على معالجة وثيقة
- مكان الدراسة:جامعة بسكرة – الجزائر
- تاريخ الدراسة: جوان 2013

أسئلة الدراسة:

- هل المؤشرات المطبقة في الجامعات الجزائرية دالة على جودة التعليم العالي حقيقة؟
- هل مؤشرات جودة التعليم العالي المطبقة في الجامعات الجزائرية كافية لأن تحقق الجامعات الجزائرية درجة عالية من التطور والإبداع في البنية المعرفية والبحثية لدى موردها البشري؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة عن جاهزية الجامعات الجزائرية في تطبيق جودة التعليم العالي في مواكبتها للتغيرات العالمية الحاصلة في المؤسسات الاجتماعية التي تحقق بدورها مستوى عالي من التطور والإبداع إضافة إلى الكشف عن تقسيم للكلية المستخدمة في عملية تكريس جودة التعليم العالي في الجامعات الجزائرية.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وآلياته في تحليل المضمون بغرض إستبطان المعلومات الدالة على مبادئ الجودة وكيفيات تفعيلها في الجامعة.

أداة الدراسة: أهم أداة استعملت هنا بعد الملاحظة هي الوثائق التابعة للجامعة عينة الدراسة.

[1]– صليحة رقاد، تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم الجزائري آفاقه ومعوقاته، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2013–2014، ص 237.

النتائج:

- حوصلة تقييمية لمؤشرات الجودة في المجال التعليمي الذي تؤسس له الدولة الجزائرية ساعية في ذلك بلوغ درجة عالية من الجودة رغم وجودة مصلحة إدارة ضمان جودة التعليم من خلال تطبيق المعايير الواجب توفرها[1].

عنوان الدراسة:معوقات تطبيق غدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي السودانية.

صاحب الدراسة:فيصل محمد عبد الباري توتو

مكان الدراسة: جامعة النيلين– قسم علم الاجتماع (السودان).

تاريخ الدراسة :01-06-2022

أسئلة الدراسة:

- ما هي المعوقات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي السودانية في عملية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي هو معرفة المعوقات التي تواجه عملية تطبيق غدارة الجودة الشاملة في الجامعة السودانية وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة أهداف فرعية هي:

- التعرف على واقع تطبيق معايير غدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي السودانية.
- التعرف على مدى إلمام مؤسسات التعليم العالي في السودان بثقافة ومفهوم إدارة الجودة الشاملة .
- الوصول إلى نتائج ومقترحات علمية يمكن أن تساعد متحدي وصناع القرار والعاملين بمؤسسات التعليم العالي بالسودان في عملية التخطيط لتطبيق ثقافة الجودة الشاملة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عنوان الدراسة :

أثر التعليم الإلكتروني على تحقيق الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي

صاحب الدراسة : فضيلة بوطورة. نوفل سمايلي

دراسة ميدانية : جامعة فرحات عباس .سطيف الجزائر .

[1]– مليكة عرعور، الجودة في التعليم العالي الجزائري، دراسة تحليلية مبنية على معالجة وثيقة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 06؟، جوان 2013، ص ص 184–197.

أهداف الدراسة:

– التعرف على كيفية تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي وتطبيق إدارة الجودة الشاملة .

– توضيح مفهوم وأساسيات التعليم الإلكتروني .

– التركيز على مؤسسات التعليم العالي باعتبارها أساس البناء السليم والمتغير للفرد والمجتمع.

– تسليط الضوء على أهمية التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي لتحسين وتطوير خدماتها التعليمية وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

أسئلة الدراسة :

كيف يساهم التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي

منهج الدراسة: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي .

النتائج:

. جودة برامج التعليم الإلكتروني المنط التزامني أو اللاتزامني . تعزيز التعليم التعاوني بين المتعلمين من خلال التفاعل النشط وتبادل الخبرات المكتسبة فيما بينهم.

. يمثل التعليم الإلكتروني أحد أهم متطلبات عصر التكنولوجيا والمعرفة باعتباره يساعد مختلف مؤسسات التعليم العالي إلى التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم المفتوح .

. جودة التعليم الإلكتروني مرتبطة بمدى تحكم مؤسسات التعليم العالي بتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

. يساهم التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي أساسا على جودة الخدمات التعليمية المقدمة وتلبية احتياجات الطلبة باهته المؤسسات .

. يعتبر جعل التعليم الإلكتروني في مجال التعليم العالي يزيد من حماس الطلاب وهيئة التدريس في مختلف التخصصات[1].

[1]– فضيلة بوطوة وآخرون، أثر التعليم الإلكتروني على تحقيق الجودة الشاملة، جامعة فرحات عباس، الجزائر، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، العدد05، 2015، ص ص 233–260.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح أن الجزء الأول اهتم بالدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني، كما اهتم الجزء الثاني بالدراسات التي تناولت الجودة في مؤسسات التعليم العالي، في حين اهتم الجزء الثالث بالدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني والجودة في مؤسسات التعليم العالي.

كانت أغلب عينات الدراسة عبارة عن طلبة الجامعة هو ما يتفق مع الدراسة الحالية، وعلى غرار بعض الدراسات التي اعتمدت عينة الدراسة على مسؤولي ضمان الجودة كدراسة (صليحة رقاد 2014)، اختلفت في استخدامها أداة الدراسة، فهناك دراسات استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، فهناك دراسات استخدمت الملاحظة والمقابلة كأداة.

وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

اتفقت الدراسات السابقة على معالجة إشكالية مشتركة تتمثل في التعليم الإلكتروني، ودراسات تناولت الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

وبعد عرض أهم الدراسات السابقة فقد استفدنا منها ما يلي:

- إثراء الجانب النظري للدراسة.
- وضع فرضيات الدراسة واختيار عينة الدراسة.
- اختيار المنهج والأداة المناسبة للدراسة.
- الإطلاع على نتائج الدراسات وتوقع نتائج الدراسة الحالية.

خلاصة الفصل:

بناءا على ما تم التعرض إليه من عناصر مهمة في هذا الفصل، تمكنا من الوصول إلى رؤية واضحة عن موضوع دراستنا وهذا بواسطة العناصر السابقة التي تم طرحها بدءا من الإشكالية نهاية بالتعقيب على الدراسات السابقة التي تعتبر إحدى الإجراءات المنهجية في البحوث العلمية.

الفصل الثاني: النظريات المفسرة للتعليم الالكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي

تمهيد

أولا:النظرية البنائية الوظيفية

ثانيا :نظلرية الدراسة المستقلة "تشارلز ويدماير "

ثالثا :نظرية التفاعل والاتصال

رابعا :نظرية التكافؤ

خامسا: نظرية مصنعة التدريس

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر موضوع التعليم الإلكتروني احد المواضيع التي حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين وخاصة في السنوات الأخيرة، كما تعد النظرية في علم الاجتماع الركيزة الأساسية لأي دراسة، فالنظرية ليس من كماليات البحث العلمي بقدر ما هي ضرورة ملحة للبحث الاجتماعي وقد برزت عدة اتجاهات نظرية تناولت الموضوع، وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى مضامين هذه النظرية التي تناولناها في هذا الفصل.

1. النظرية البنائية الوظيفية

تعد البنائية الوظيفية احد المداخل الأساسية لدراسة التعليم الالكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي ووظائفها المختلفة وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواء الفرد أو المجتمع.

إن النظرية البنائية الوظيفية هي اتجاه قديم وحديث في نفس الوقت ذلك أنها تتأمل في فلسفات وأفكار وبحوث المفكرين الأوائل بداية من أفلاطون وابن خلدون كما نجد بروزها الحديث في أعمال تالكوت بارسونز ما يعني أنها لا تقود إلى إسهامات وجهود منفردة لمفكر بحد ذاته وإنما تستند إلى إرث فكري وتاريخي واجتماعي قديم وحديث.

تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجية تنتمي إلى الفكر الوضعي فالنزعة الوضعية مند بداية القرن 19 عشر معارضة للميتافيزيقيا التقليدية وتؤيد العلم والمنطق التجريبي، وهدا كان يقتضي إلزامية الوصول إلى القوانين التي تخضع لها الوقائع والظواهر الاجتماعية .لدلك لجأ البنائيون الوظيفيون إلى تطعيم أفكارهم من العلم الطبيعي وخاصة علم الأحياء وتشير البنائية الوظيفية إلى أن المجتمع ما هو إلا بناء آو نظام اجتماعي يتكون من الأنساق الاجتماعية المتبادلة وظيفيا مثل النسق الاجتماعي والنسق السياسي[1].

وتقوم البنائية الوظيفية كغيرها من النظريات السوسيولوجية على عدد من المقولات أو الأفكار الأساسية في فهم الواقع الاجتماعي.

[1]– خالد حامد، مدخل إلى علم الاجتماع، جسور للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2012، ص98.

أ . النسق الاجتماعي social system: يتغير مفهوم النسق الاجتماعي من المفاهيم المركزية للنظرية البنائية الوظيفية التقليدية أو المعاصرة وهذا ما يظهر في تحليلات **تالكوت بارسونز** وذلك بالنظر إلى المجتمع على أنه بناء اجتماعي يتكون من الأنساق الفرعية المتبادلة وظيفيا مثل النسق الاقتصادي والسياسي والديني ,,,,, كما حاول **بارسونز** وغيره من رواد البنائية الوظيفية من أمثال **روبرت ميرتون** أن أهم العوامل والمتطلبات الوظيفية التي تساهم في عملية استقرار النسق الاجتماعي والمجتمع واستقراره وتوازنه[2].

ب. الوظيفة: ارتبط مفهوم الوظيفة بإسهامات الوظيفيون سواء في علم الإجتماع أو غيره من العلوم الاجتماعية الأخرى ويشير هذا المفهوم إلى طبيعة الإسهام الذي يوجد الكل والجزء أو تحديد العلاقة المتبادلة بين كل منهما[3].

تستند البنائية الوظيفية إلى مفهومي البناء structureوالوظيفة fenction في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتوالدة عن ذلك .حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أي وحدة أو بناء اجتماعي أما الوظيفة فيشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي. بما أن الظاهرة الاجتماعية حسب رواد هذه النظرية هي نتاج الأجزاء البنيوية ولها وظيفة اجتماعية مرتبطة بدورها بوظائف الظواهر الأخرى الناتجة عن بقية الأجزاء المكونة للبناء الاجتماعي فإنه يستحيل فصل الوظائف عن البُنى أو العكس. فالمجتمع بناء ووظيفة وأن هناك تكامل بين الجانب البنيوي للمجتمع والجانب الوظيفي .فالمجتمع أو المؤسسة مهما يكن عرضها وحجمها فإنها تتكون من أجزاء أو وحدات مختلفة وعلى الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومتساندة وحداتها مع الأخرى فكل جزء يكمل الجزء الآخر وبالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي ومن هنا تفسره هده النظرية بأنه تغيير جزئي يطرأ علي احد الوحدات أو العناصر التركيبية وهذا التغيير سرعان ما يؤثر في بقية الأجزاء ويغيرها[4].

ورغم القيمة والمكانة العلمية التي اصطبغت بها على صعيد النظرية السوسيولوجية وعلم الاجتماع عامة إلا أنها تعرضت لانتقادات شديدة نذكر منها:

---

[2]– عبد الله محمد عبد الرحمان، النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، بيروت، 2006، ص16.

[3]– المرجع نفسه،ص 21.

[4]– خالد حامد، المرجع السابق، ص ص105–106.

أ. الصعوبة والتعقيد يرى نقادها من أمثال تيماشيف جون ركس رايت ميلر وغيرهم أن كتابتها تتسم بالتعقيد وصعوبة الفهمtimashif j rex.

ب . التركيز على الطابع الاستاتيكي وإهمال الصراع وذلك باعتمادها مسلمات التوازن والتكامل وإدارة التوتر

ج . أنها تعبر عن نزعة غائية تنزع نحو التفسير الغائي، من خلال وضع فروض غير قابلة للاختبار تعوق تطبيق المنهج المقارن ، حيث يتعذر معها عقد مقارنات بين النظم المختلفة. لأنها لا تفسر إلا في ضوء البناءات الاجتماعية[5].

إسقاط النظرية على موقع الدراسة :

هذه النظرية تنطبق على التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي. واخترناها من النظريات الأخرى لتسليط الضوء من خلالها على الوظائف التي تؤيدها مؤسسات التعليم العالي بحكم أنها هي الأخرى بناء أو نسق اجتماعي متكامل تقوم بدور أساسي في تعظيم القدرة المعرفية للمجتمع بحثا واستخداما فأصبح لزاما على المؤسسات التعليمية المختلفة للوصول إلى مكانة تعليمية مرموقة تتبنى التعلم الإلكتروني فعالة وهامة للانتقال من التعليم التقليدي المعتمد على التلقين إلى التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب والأنترنيت من خلال المواقع التعليمية فالتعليم الإلكتروني أداة لتحسين كفاءة مؤسسات التعليم العالي .

2. نظرية الدراسة المستقلة (تشارلز ويدماير) :

يتمثل جوهر التعلم عن بعد بالنسبة "لتشارلز "في استقلالية المتعلم وقد انعكس هذا في تفضيله لمصطلح الدراسة المستقلة ليصف التعلم عن بعد على المستوى الجامعي، ولقد وضع " ويدماير" نظاما يشتمل على عشر سمات تدور حول استقلالية المتعلم ويتبنى التكنولوجيا كطريقة لتوظيف هذه الاستقلالية وطبقا لما ذكره فإن هذا النظام لابد أن يكون قادرا على أن يعمل في أي مكان يوجد فيه طلاب سواء وجد أو لم يجد معلمون في نفس المكان.

- يضع المسؤولية الأكبر على عاتق المتعلم .

[5]– خالد حامد، المرجع السابق، ص120.

– يحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن توجيهه حول مهام تربوية حقيقية .

– يقدم خيارات أوسع للطلاب والمتعلمين الكبار .

– يستخدم كل وسائط التعليم وطرق التدريس طالما تثبت فعاليتها .

– يمزج بين وسائط التعليم وطرق التدريس .

– يؤدي إلى إعادة تصميم وتطوير المقررات حيث تتفق مع البرامج المفتوحة .

– يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين .

– يقيم تحصيل الطلاب ببساطة .

– يجيزوا للطلاب أن يبدأو أو يتوقفوا أو يتعلموا وفقا لخطوهم الذاتي[6].

بالإضافة إلى ذلك أشار "ويدماير" إلى أربع عناصر أساسية متضمنة للتعلم: مدرسة، متعلم، نظام، اتصالات، ومعلومات يجب تدريسها أوتعليمها فجوهر التعليم عن بعد بالنسبة إلى " ويدماير" يتمثل في استقلالية المتعلم وتبني التكنولوجيا الحديثة كطريقة لتوظيف هذه الاستقلالية وقد انعكس هذا في تفصيله لمصطلح " الدراسة المستقلة " ليصف التعليم عن بعد على المستوى الجامعي وكان بذلك متجددا في وصفه لنماذج التعليم العالي .

وتستخدم هذه النظرية كل وسائط التعليم وطرق التدريس طالما ثبتت فعاليتها ويمزج بين وسائط التعليم وطرق التعليم بحيث يتم تعلم كل موضوع أو حدة بطريقة ممكنة ، ويؤدي إلى إعادة تصميم أو تطوير المقررات بحيث تتفق مع البرامج التعليمية ، ويحافظ على الفرص التعليمية ويعززها كي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين[7].

[6]– لي أيرز ومايكل سيمونسن، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، ط2، مكتبة بيروت، بيروت، 2015، ص17.

[7]– غنيمة هارون، نظريات التعليم والتعلم عن بعد وجودة التعليم، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 06، العدد03، 2011، ص40.

إسقاط النظرية على الدراسة:

أصبح التعليم عن بعد أحد أهم المكونات الخاصة للحصول على المكونات الجامعية وذلك من خلال تطور طرق التدريس بالإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر منصة موديل لتقديمها اختيارات أوسع للطلاب والمتعلمون وتسمح لهم باستخدام وسائط وطرق التدريس بحيث تسمح لهم باستيعاب البرامج الدراسية.

نظرية التفاعل والإتصال:

إنشاء الشبكة العالمية لمستعملين الإتصال بشبكة الأنترنث وحيث بدأت إمكانية التعلم عن بعد عمليا ومع هذه الإمكانيات الجديدة أتت تعاريف جديدة ناشئة للتعلم عن بعد ومن هذه التعاريف بدأت تظهر نظريات جديدة للتعلم عن بعد ويعرف " هولمبرج" النظرية في التعلم عن بعد بأنها ترتيب منظم للأفكار حول ظاهرة مجال البحث وبنية منطقية شاملة للإفتراضات المنطقية ويعرف التعلم عن بعد بأنه " مختلف أشكال التدريس والتعلم على جميع المستويات التي لاتخضع للإشراف المستمر والفوري بحضور المعلمين بطلابهم في غرف المحاضرات أو في نفس المبنى ، ولكنها مع ذلك تستفيد من التخطيط والتوجيه والتعلم[8].

وقد قدم " هولمبرج " سبعة افتراضات أساسية تقوم عليها نظريته:

1. محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم.

2 . الانخراط الانفعالي في الدراسة والأحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين طرفي التعليم والتعلم يساهمان في زيادة متعة التعلم.

3 .التمتع بالتعلم يساهم في زيادة دافعية المتعلم .

4 . المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة يمكن أن تدعم دافعية المتعلم .

5 . الدافعية القوية للمتعلم تسير التعلم .

6 . التعامل بسهولة ويسر مع المادة التعليمية مما يساهم في زيادة متعة التعلم.

[8]– لي أيرز ومايكل سيمونسن، المرجع السابق، ص23.

7 . فاعلية التدريس وفقا لآراء المتعلمين بعد تعلمهم من خلال هذه النظم[9]. وينظر "هولمبرج" لهذه الإفتراضات على أنها المبادئ الأساسية للتعليم الفعال للتعليم عن بعد ومن خلال هذه الافتراضات شكل نظريته كما يلي :" يدعم التعليم عن بعد دافعية المتعلم ويعزز متعته في التعليم ويربط بين فردية المتعلم وذاتيته وبين حاجاته المختلفة، كما يشكل علاقة متغيرة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم عن بعد.

على الرغم من اعترافات "هولمبرج" بأن هناك بعض أوجه القصور في هذه النظرية إلى إنها تشير بوضوح إلى الخصائص الأكثر عمومية في نظام التعليم عن بعد . ويوضح "هولمبرج" أنه على الرغم من أن التعليم عن بعد فعال للغاية في التدريب إلا أنه يمكن تنظيمه وتنفيذه بطريقة يتم فيها تشجيع الطلاب على البحث والنقد، وتقدير إمكانياتهم وبالتالي فإن التعلم عن بعد يخدم تعلم المفاهيم وحل المشكلات .

وخلاصة القول فإن نظرية " هولمبرج" تمثل وصفا للتعليم عن بعد ، كما ترتكز هذه النظرية على فرضيات يمكن وضعها واختبارها وتفسيرها في ضوء نظريات التعليم والتعلم المرتبطة بالتعليم عن بعد[10].

نظرية التفاعل والاتصال :بورجيه هولمبرج 1995

تقع نظرية التعليم عن بعد التي وضعها "هولمبرج" (والتي يطلق عليها المحادثة التعليمية الإرشادية)تحت التصنيف الخاص بنظريات الاتصال،وقد لاحظ "هولمبرج" أن نظريته لها قيمة تفسيرية في ربط فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالانتماء والتعاون وخصوصا عقد تبادل الأسلة ،والإجابات،والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة.

1. محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم ؛بمعنى أن التفاعل من خلال المادة العلمية المطروحة في مقررات معدة سلفا يأخذ دورا كبيرا في عمليات التفاعل ودلك بجعل الطلاب يطرحون وجهات نظر متعددة ،وأساليب متنوعة للتفكير،وحلول مختلفة وبالطبع يتفاعلون مع هده المقررات.

[9]– غنيمة هارون، المرجع السابق، ص47.

[10]– لي أيرز ومايكل سيمونسن، المرجع السابق، ص25.

2. الانخراط الانفعالي في الدراسة، والأحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين طرفي التعليم والتعلم يسهمان في زيادة متعة التعلم.

3. التمتع بالتعليم يساهم في زيادة دافعية المعلم .

4. المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة يمكن أن تدعم دافعية المتعلم .

5. الدافعية القوية للمتعلم تيسر التعلم.

وتيسير هذا التعلم من خلال العروض المعدة مسبقا للمقرر(سواء عن طريق التفاعل أحادي الاتجاه مع بعض عروض المحاكاة، أو عن طريق ثنائي الاتجاه بين التدريس وطرفي عملية التعلم).

وينظر"هولمبرج" لهده الافتراضات علي أنها المبادئ الأساسية للتعليم الفعال عن بعد،ومن خلال هده الافتراضات شكل "هولمبرج"نظريته كما يلي:"يدعم التعليم عن بعد دافعية المتعلم ويعزز متعته في التعلم، ويربط بين فردية المتعلم وذاتيته وبين حاجاته المختلفة ،كما يشكل علاقة متميزة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية التي تخدم التعليم عن بعد(معلميها، ومستشاريها، ومساعديها...)، بالإضافة إلى أنه ييسر التعامل مع المحتوي التعليمي ،ويدمج المتعلم في الأنشطة التعليمية المختلفة ،والمناقشات واتخاذ القرارات، بل ويساعد في تعزيز الاتصالات الحقيقية والافتراضية بين النظام بكل مفرداته وبين المتعلم". وعلى الرغم من اعتراف" هولمبرج" بأن هناك بعض أوجه القصور في هذه النظرية؛ إلا أنها تشير بوضوح إلي الخصائص الأكثر عمومية في نظام التعليم عن بعد:

نظرية التكافؤ النظرية الأمريكية الحديثة للتعليم عن بعد:

هناك تأثير واضح للتقنيات الحديثة على التعليم عن بعد، ويرى "ديزموند كيجان1995" أن الربط الالكتروني بين المعلم والطلاب المتواجدين في أماكن متفرقة يعمل على ترسيخ ما يسمى "الفصل الافتراضي"، وقد أوضح "كيجان"ما يلي:

"لم يتم حتى الآن وضع الأطر النظرية المحددة للتعليم الافتراضي:وهل هي جزء من أساليب التعليم عن بعد، أم هي مجال منفصل من مجلات المستحدثات التربوية؟ ما هي البنية التربوية لها؟.

ومن خلال هذه البيئة المتميزة للتعليم الافتراضي فقد نشأت نظرية التكافؤ الخاصة بالعليم عن بعد،وقد حاول بعض المؤيدون للتعليم عن بعد(وعن خطا) أن يقدموا مواقف تعليمية واحدة لكل الطلاب،بغض النظر عن الوقت أو المكان الذي يستعملون فيه، ومنذ أن أصبح من الصعب التحكم في ظروف الطلاب الملتحقين عن بعد واختلافها عن الطلاب المنتظمين في الدراسة التقليدية؛فقد قرر البعض أن يشارك كل الطلاب في التعليم ولكن عن بعد،وهدا مبني على اعتقاده مفاده أن كل الطلاب ينبغي أن يحصلوا على فرص متكافئة للتعليم، وهذا خطأ كبير. ولذلك يصيغ " سيمونسون2003"فكرة تفيد بأن :"لكي ينجح التعليم عن بعد في الولايات المتحدة الأمريكية؛ فلا بد أن تقوم تطبيقاته على الإيمان أو الاعتقاد فيما يلي:

"كلما تكافأت وتعادلت خبرات التعلم فيما بين طلاب لتعليم وعن بعد وطلاب التعليم التقليدي؛كلما تكافأت وتعادلت المخرجات والنواتج والخبرات التعليمية فيما بينها"[11].

وبمعنى آخر، كل متعلم ينبغي أن يستخدم استراتيجيات تعليمية مختلفة، ومصادر تعليمية متنوعة،وأنشطة موصفة خصيصا لكل واحد من المتعلمين، وإذا تم تصميم مقررات التعليم عن بعد بفاعلية وكفاءة، وتم توفير خبرات تعليمية/تعلّمية متكافئة فسوف يحقق الطلاب المتعلمين الأهداف التعليمية الموضوعة للمقرر.

وفي تفسير "سيمونسون"لهذه النظرية، فقد ذكر ما يلي:

"ليس من المناسب أو الضروري أن يتم تقييم متساو لأي مجموعة من الطلاب بناءا على خبرات تعليمية مختلفة قد تلقوها؛ وعلى هذا فلا بد أن يعمل مطورو نظم التعليم عن بعد على تقديم خبرات تعلم متكافئة لكل الطلاب،بغض النظر عن الكيفية التي يرتبطون بها مع المصادر التعليمية المطلوبة.

ويعتبر مفهوم "التكافؤ" أحد العناصر الرئيسية لهذه النظرية ،فالبيئات التي يتواجد فيها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا، ومن مسئوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم إحداثا تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب ،مثل المثلث والمربع الذين يتساويا في المساحة تمام التساوي مع اختلافهما في الشكل تمام الاختلاف، وبالتالي فلابد وأن تكون

[1] – لي أيرز ومايكل سيمونسن، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، ط2، مكتبة بيروت، بيروت، 2015، ص29.

الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وإن كانت ذات نوعية مختلفة.

وهذا الأسلوب تم تدعيمه من جانب "شايل 1988" الذي ذكر أن التعليم عن بعد ليس مجرد مجال منفصل من التعليم، وأضاف أن العملية التعليمية التي يكون فيها المعلم والطلاب وجها لوجه هي نفسها التي يتعلم فيها الطلاب عن بعد[12].

نظرية مصنعة التدريس "اوتو بيترز:

وضع الألماني "بيترز"رؤيته للتعليم عن بعد على أساس انه تصنيع لعملية التعليم والتعلم ،ومن خلال بحث أجراه لتحليل الموئسات التعليمية العاملة في مجال التعليم عن بعد في الستينيات من القرن العشرين ؛وضع افتراضا يقوم على أساس إمكانية تحليل التعليم عن بعد مقارنة مع عمليات التصنيع الخاصة بالمنتجات، وقد ذكر ما يلي: "يمكن النظر لأساليب التعليم التقليدية على أنها مكافئة للتعليم فيما قبل التصنيع، وهذا يعني ضمنا أن التعليم عن بعد لم يوجد في عصر ما قبل الثورة الصناعية، ويفترض "بيترز"بعض المصطلحات في محاولته لتحليل مفهوم التعليم عن بعد وذلك باستخدام النظرية الاقتصادية والصناعية كما يلي:

1. المعقولية:ويعني استخدام القياسات المنهجية لاختزال الكم المطلوب من مدخلات الجهد والوقت والتكلفة .وفي التعليم عن بعد؛فان أساليب التفكير، الاتجاهات، والإجراءات المستخدمة تنصب جميعا في محاولة لدعم إمكانية تقديم التعليم بأقل المدخلات.

2. تقسيم العمل :ويعني تجزئة المهمة إلى مكونات أو مهام اصغر.وفي التعليم عن بعد ؛فان أفراد مستقلين ينجزون مهاما مستقلة مثل توصيل المعلومات، وإرشاد المتعلمين، وقياس أداؤهم ، وتسجيل تلك القياسات ،ويعتبر"بيترز"أن تقسيم العمل هو متطلب أساسي من أجل تطوير التعليم عن بعد لكي يصبح فعالا.

[12]– لي أيرز ومايكل سيمونسن، مرجع سابق، ص30.

3. الأتمتة : وهي تعني استخدام الآلات لانجاز العمل،ويوضح "بيترز" أن التعليم عن بعد يصبح مستحيلا بدون وجود الآلات ،وسوف تشمل النظم المستقبلية عن بعد وإمكانيات إضافية لوسائل الاتصال الحديثة ونظم معالجة البيانات.

4. التخطيط :هو نظام لاتخاذ القرارات التي تحدد العمليات قبل تنفيذها،وقد لاحظ "بيترز" أن التخطيط كان هاما في مرحلة تطوير التعليم عن بعد من البداية وحتى النهاية ، كما كان محددا بشيء من التفصيل ،وكان مرنا قابلا للتعديل بناء على العلاقات المتداخلة بين عناصر العملية (للتعليم عن بعد).

وقد توصل "بيترز" إلى أن التعليم عن بعد يكون أكثر فاعلية إذا أصبح مبدأ تقسيم العمل جزء لا يتجزأ من أسلوب التعليم عن بعد ،وفي نظريته لمصنعة التدريس فان عملية التدريس يتم تشكيلا تدريجا من خلال التوسع في عملية الميكنة والأتمتة ،فقد ذكر ما يلي:

. تطوير مقررات التعليم عن بعد في نفس أهمية العمل التمهيدي الذي يسبق عمليات الإنتاج

. فاعلية عملية التدريس تعتمد بشكل خاص على التخطيط والتنظيم .

. عملية التدريس موضوعية إلى حد كبير.

. وظائف المعلم في التعليم عن بعد تغيرات إلى حد كبير عن وظائفه في التعليم التقليدي .

وطبقا لما ذكره "بيترز " ، فقد تم استخدام مفاهيم جديدة لوصف حقائق جديدة تستحق الانتباه، ولم ينقر "بيترز" أن هناك بعض العيوب في نظرية مصنعة التدريس في محاولة لوصف التعليم عن بعد ؛ولكن في أي تقصي لعملية التدريس فإن الخصائص الصناعية المميزة لعملية التدريس عن بعد ينبغي أخذها في الاعتبار عند اتخاذ أية قرارات جادة بهذا الشأن[13].

[13]– لي أيرز ومايكل سيمونسن، المرجع السابق، ص ص 19–22.

خلاصة الفصل:

وما نخلص إليه في الأخير هو أنه ظهرت مراحل كثيرة تتمثل في مختلف النظريات الاجتماعية التي تناولت متغيرات الدراسة، والمتمثلة في الأفكار والتصورات التي تضمنتها النظريات التي تناولت متغيرات بحثنا.

بحيث من خلال ما تم عرضه يمكن الإشارة إلى أن موضوع التعليم الإلكتروني موضوع واسع ويصعب الإحاطة بكل جوانبه من تحسين وتطوير العملية التعليمية من خلال تحقيق الأهداف المنشودة من خلال المساهمة في تحقيق جودة التعليم العالي ومنه فالنظريات تعتبر بمثابة مرشد لبحثنا وموجه له.

الفصل الثالث :عموميات حول التعليم الالكتروني

تمهيد

أولا:تاريخ التعليم الإلكتروني

ثانيا :أهمية التعليم الالكتروني

ثالثا :عناصر التعليم الالكتروني

رابعا :مراحل التعليم الالكتروني

خامسا :أنواع التعليم الالكتروني

سادسا :خصائص التعليم الالكتروني

سابعا :أهداف التعليم الالكتروني

ثامنا :مبادئ نجاح التعليم الالكتروني

تاسعا :نمادج التعليم الالكتروني

عاشرا :مستلزمات تطبيق التعليم الالكتروني

إحدى عشر :مميزات التعليم الالكتروني

إثنا عشر :إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التطور الهائل في كافة الميادين أدى إلى التغيرات الجذرية في جميع مناحي الحياة والتي من إفرازاتها بروز مفاهيم جديدة منها ما يعرف بالعليم الالكتروني وتوظيفه في خدمة العملية التعليمية أمرا أصبح واقعا خاصة في تعليمنا العالي وفي هذا الجزء من الدراسة يتم استعراض عددا من الجوانب النظرية المتعلقة بالتعليم الالكتروني التي ترتبط بالدراسة وتخدم أهدافها ،ويشمل ذلك مفهوم التعليم الالكتروني تاريخه وأهميته وعناصره وأنواعه ومراحله وخصائصه وأهدافه .....الخ.

أولا:التعليم الالكتروني.

1. تاريخ التعليم الإلكتروني:

بدأت الدعوة إلى استحداث وسائل للحصول على المعلومات وتخزينها وربطها بعضها ببعض ونشرها في عام 1945 على يد الأمريكي فانفاربوش ولقد قامت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مند ذلك التاريخ بهذا الدور خاصة في التعليم الجامعي وفي العالم المتقدم تقنيا بشكل أكبر.

وتذكر"هناء يماني"(1426هـ) نقلا عن رومي وآخرون أنه بدأ استخدام التعليم الالكتروني مند الستينات حيث بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية.

وكان أول استخدام التقنية في المؤسسات التربوية مقتصرا على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، ثم استخدم في المشروعات البحثية ،ثم استخدم في برمجة المواد التعليمية، وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات حتى أوائل السبعينيات من القرن العشرين حيث بدأ استخدامه على مستوى المدارس، وفي عام (1997م) زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم ودلك نتيجة لتطور الحواسب وإدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة ،ورافق ذلك انخفاض مستمر في أسعار تكلفة الحصول على الأجهزة ويذكر "سالم " أن التعليم الالكتروني مر تاريخيا بالمراحل التالية قبل عام (1983):عصر المدرس والمدارس التقليدية، عصر ظهور الوسائط المتعددة، ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الأنترنيت)[1].

ثانيا: أهمية التعليم الالكتروني.

تتضح أهمية التعليم الالكتروني من خلال توصيات التقارير العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي أثبتت فاعليته في مختلف جوانب العملية التعليمية، أن استخدام الانترنيت في التعليم يزيد من قوته وفاعليته من خلال.

1. تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل .

2. ترك أثر ايجابي في مختلف مواقف التعلم .

[1]– ناصر عبد الله ناصر الشهراني، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1429–1430، ص ص24–25.

3. تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم .

4. إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها[1].

5. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم ،وبين الجامعة وذلك من خلال سهولة الاتصال مابين هذه الإطراف في عدة اتجاهات.

6. المساهمة في تبادل وجهات النظر بين مختلف الطلبة .

7. الإحساس بالمساواة بين مختلف المستخدمين مما يتيح للطلبة فرصة الإدلاء بالرأي دون حرج أو انزعاج أو خجل أو غيرها من الأسباب .

8. يسهل ويعدد طرق تقييم الطلبة بالإضافة إلى التكرار الذي يساهم في تسهيل وترسيخ الفهم بالنسبة للعملية التعليمية .

9. يخلص الطالب من الحضور الفعلي لتمييزه بالمرونة والإتاحة مما يساعد الطالب على التعلم دون التقيد بالوقت والمكان[2].

ثالثا :عناصر التعليم الالكتروني .

لتقديم التعليم الالكتروني لابد من توفر مجموعة من العناصر هي :

1. جهاز الحاسوب: لابد من توفر جهاز حاسب خاص بكل متعلم في المدرسة الالكترونية كما يجب على المتعلم أجادت استخدام الجهاز .

2. شبكة الانترنت: ومن أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنيت في المجال التعليمي:

. البريد الالكتروني.

. نظام المجموعات الإخبارية .

[1]– رضا محمد عطية وآخرون، التعليم الإلكتروني، كلية التربية النوعية، جامعة ينشا، ص ص3–4.

[2]– قزداوي حياة، ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، جامعة الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، مجلة التعلم عن بعد والتعلم المفتوح، المجلد 07، العدد 13، 2013، ص ص127–128.

. برامج المحادثة .

. التحاور بالصوت والصورة .

توظف هذه الخدمات التي توفرها شبكة المعلومات العلمية لتوصيل المعلومة بين المعلمين و المتعلمين ، فهي همزة وصل بين المعلم والمتعلم.

3. الشبكة الداخلية : وهي إحدى الوسائط التي تستخدم في التعليم الالكتروني إذ يتم ربط جميع أجهزة الكومبيوتر في المدرية ببعضها البعض، وتسمح للمعلم بإرسال المادة العلمية إلى أجهزة المتعلمين.

4. القرص المضغوط :هو وسيلة تستخدم في المدرسة الالكترونية ،إذ يجهز عليها المنهج الدراسي ويوضع أو يحصل على أجهزة المتعلمين ، ويمكنه الرجوع إليها عند الحاجة.

5. الكاتب الالكتروني: ويعتبر اختصار الآلاف الأوراق، مدمجة في قرص CD[1].

رابعا : مراحل التعليم الالكتروني .

التعليم الالكتروني كغيره من التكنولوجيا ،لم يولد فجأة بل مرد على عدة مراحل وأطوار حتى يستقر على ما عليه اليوم ،ومن أهم المراحل التي مر عليها :

أ. التعليم عن بعد: تم فيه توظيف تقنية الاتصال عن بعد بالمراسلة، أي ترسل المحاضرات والمطبوعات والامتحانات عبر البريد أي تكون العملية التعليمية عن بعد.

ب . التعليم المعتمد على الحاسب: وهو أسلوب مرادف للتعليم التقليدي ،ثم اتسع مفهوم التعليم عن بعد بظهور جهاز الكومبيوتر(الحاسوب)في مطلع الثمانينات من القرن الماضي مما أدى إلى ظهور عدة استخدامات للحاسب في التعليم مثل:

1. التعليم المعزز بالحاسب: أين يكون استخدام الحاسب كمادة تعليمية أي يتم فيها تدريس الحاسب كمادة تعليمية، وغالبا ما يخص فئة مهتمة بتعلم علوم الحاسب والمعلوماتية ، يقوم الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم.

[1]– علجية آية بوجمعة، التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزائر، 2017، ص ص13–14.

2. استخدام الحاسب كأداة : أي يستخدم المعلم الحاسب كأداة تدريس ،كما يستخدم المتعلم كأداة تعلم ، ويشمل على شبكة واسعة من العتاد المادي والبرمجيات ،كبرنامج معالجة النصوص وقواعد البيانات .

إضافة إلى أجهزة مثل الماسح الضوئي، والكاميرا...[1].

ت . التعليم المعتمد على تقنية الأنترنت: تمثل شبكة الانترنت على الأساس في هدا النوع من التعليم والانترنت شبكة عالمية متصلة بملايين الأجهزة عبر العالم تمكن من نقل الكم الهائل من المعلومات وبسرعة فائقة.

ث . التعليم الإلكتروني : وهو تعليم يكاد يشبه التعليم المعتمد على الانترنت ، إلا انه يختلف عنه في استخدام تقنية الانترنت إضافة إلى أدوات يتم فيها التحكم في تصميم وتنفيذ وإدارة وتقويم العملية التعليمية والتعلّمية باستخدام برامج.

خامسا: أنواع التعليم الإلكتروني:

يمكن تقسيم التعليم الالكتروني إلى أنواع أهمها :

1. التعليم الالكتروني المباشر: وهو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمد على الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمعلم.

2. التعليم الالكتروني الواقعي : يعتبر الافتقار للنواحي الواقعية في عملية التعليم الالكتروني المباشر أهم عيوب هدا الأسلوب في التعليم الذي يحتاج بعض الحالات للمسات الإنسانية بين المتعلم والمعلم وخاصة الفئات التي يجد فيها التعليم الالكتروني المباشر.

3. التعليم الالكتروني المعتمد على الحاسب : لازال التعليم الالكتروني المعتمد على الكمبيوتر أسلوب مرادفا للتعليم الأساسي التقليدي، ويمكن اعتماده بصورة مكملة لأساليب التعليم المعروفة وبصورة عامة يمكننا تبني تقنيات وأساليب معتمدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة تعتمد على مجموعة من الأسباب

[1]- علجية آية بوجمعة، المرجع السابق، ص ص 20-21.

والتقنيات فالكومبيوتر لايعد كونه جهاز ومجرد آلة يتوقف ذكاؤها المحدود على المستخدم وبراعته في إنشاء برامج ذكية وفعالة تجعل المستخدم يستفيد منها [1].

4التعليم المتزامن :هو التعلم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكومبيوتر إجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر عزف المحادثة

5. التعليم غير المتزامن: دعم تبادل المعلومات ، وتفاعل الأفراد عبر وسائط اتصال متعددة : مثل : البريد الالكتروني وقوائم النقاش ، فهو اتصال متحرر من الزمن، حيث يمكن للمعلم أن يضع مصادره على خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم . في إتمام عملية التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم[2].

سادسا: خصائص التعليم الإلكتروني .

يتميز التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص الآتية :

1. المرونة في الوقت و المكان .

2. سرعة تطوير البرامج و محتوى المناهج عبر الأنترنيت .

3. انخفاض الكلف المادية مقارنة مع الكلف المترتبة على التعليم التقليدي .

4. إعطاء للتعليم صبغة عالمية و الخروج من الصبغة المحلية .

5. سرعة الوصول إلى المعلومات و تنوع أشكالها .

6. تنوع وسائل التعليم مثل : المشاركات التفاعلية و النقاش الجماعي [3].

[1]–عريق لطيفة ولزعر خيرة، واقع التعليم الإلكتروني(دروس على الخط في الجامعة الجزائرية على طلبة السنة الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع والإتصال)، جامعة الوادي، الجزائر، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 07، ص ص 250–251.

[2]– عطلاوي محمد، التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، جامعة زيان عاشور، الجزائر، مجلة البديل الاقتصادي، العدد03، ص118.

[3]– حرنان نجوى، حجال سعيدة، دور التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي، كلية الإقتصاد، جامعة خنشلة، الجزائر، مجلة الدراسات التجارية والاقتتصادية المعاصرة، المجلد03، العدد01، 2020، ص82.

7. الاعتماد على وسائل الإتصال عن بعد في تقديم التعليم : يستخدم أسلوب التعليم الإلكتروني شبكة الأنترنيت و ما يمتلكه من قدرات عالية في الإنتشار و التغطية من أجل توصيل برامج التعليم و الربط بين أطراف عملية الإتصال .

8. الفصل الظاهري بين المعلم و المتعلم . يعتمد أسلوب التعليم الإلكتروني على الفصل الظاهري بين المعلم و المتعلم فهو يحقق عملية الإتصال دون المواجهة بين المعلم و المتعلم

9. يتيح التواصل بتوظيف مجموعة متنوعة من الوسائط . من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني يتاح للمعلم تقديم أكبر قدر من الوسائط [1].

سابعا : أهداف التعليم الإلكتروني .

يتميز التعليم الإلكتروني بمجموعة من الأهداف تتمحور حول ما يلي :

1. يهدف التعليم الإلكتروني إلى توفير بيئة تعليمية غنية بمصادر التعلم المتنوعة .

2. يساهم في إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم و التعلم، بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي المعاصر .

3. تشجيع التواصل بين عناصر منظومة العملية التعليمية، كالتواصل بين كل من الجامعة و المنزل و البيئة المحيطة .

4. يساعد على وجود بنوك الأسئلة النموذجية وخطط للدروس النموذجية، والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الوسائط المتعددة، بما تتضمنه من النصوص المكتوبة واللغة المنطوقة والمؤثرات الصوتية.

5. يحقق التعليم الإلكتروني سهولة وسرعة إنتقال الخبرات التربوية من خلال توفير قنوات إتصال عالية الجودة، تمكن أعضاء هيئة التدريس والمدربين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء .

6. التعرف على التجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة إفتراضية، رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

[1]– طارق عبد الرؤوف، التعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط01، مصر، 2014، ص70.

7. يعد التعليم الإلكتروني من أهم أساليب التعليم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الإنفجار المعرفي، والإقبال المتزايد على التعليم .

8. توسيع فرص القبول على التعليم، والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم، مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين، والقضاء على الأمية [1].

ثامنا : مبادئ نجاح التعليم الإلكتروني .

التعليم الإلكتروني أمر جيد لمن أحسن إستخدامه ولإستفادة من أدق تفاصيله خاصة في مجال التعليم العالي. لكن الأمر ليس بالسهل لإحتياجه إلى قدرة عالية على التحكم وإستخدام التكنولوجيات الحديثة والتفاعل والإنضباط . ولإنجاح العملية لابد من توافر مجموعة من المبادئ .

1. التناغم بين التربية والمقرر التعليمي: لابد أن يتوافق التعليم الإلكتروني ويتناغم مع المقرر التعليمي. ومدى ملائمة الأنشطة الطلابية، وطبيعة ونوع التقييم.

2. الإستيعاب: لابد أن يعزز التعليم الإلكتروني ما يطلق عليه الممارسة الإستيعابية. بمعنى أن تحفز ممارسات الإستعاب من حيث إحتواء جوانب الإنجاز بأنواعها ومجموعاتها المختلفة .

3. تفاعل المعلم: لابد أن يعمل التعليم الإلكتروني على تحقيق تفاعل وتحفيز المتعلم للمشاركة في العملية التعليمية .

4. إتباع أساليب إبتكارية : يتضح هذا المبدأ جليا عند الوقوف على أسباب إستخدام تقنيات التعلم. والتقاضي على الأساليب التقليدية في مؤسسات التعليم والتي قد تؤدي إلى تحقيق نفس النتائج بإختصار، لابد أن يكون التعليم الإلكتروني صالحا للأغراض التي يستعمل من أجلها.

5. إجراء التقييم التكويني: التقييم التكويني من أهم أعمدة وركائز التعليم الإلكتروني والذي يساهم بصورة رئيسية في عملية التعلم.

[1]– أمل حسين ،عبد القادر ،جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة 6أكتوبر ،جمهورية مصر العربية ،مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد 1،العدد2013،1ص ص 130. 131.

6. سهولة الإستخدام والشفافية : ينبغي أن يتسم التعلم الإلكتروني بالشفافية وسهولة الإستخدام [1].

تاسعا : نماذج التعليم الإلكتروني .

تتكون نماذج التعليم الإلكتروني من ثلاث نماذج أساسية وهي :

1. النموذج المدمج ويعرف بأنه أحد صيغ التعليم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسب الآلي أو المعتمدة على الأنترنيت في الدروس والمحاضرات وجلسات التدريس التي تتم غالبا في الفصول الدراسية الحقيقية المجهزة بإمكانية الإتصال بالشبكات من خلال وسائل إيصال مختلفة لتعلم مادة معينة، وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الأنترنيت، والتعلم الذاتي والتعليم المدمج يشمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، ويمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعليم، مثل برمجيات التعليم التعاوني الإفتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الأنترنيت ومقررات التعليم الذاتي وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية وإدارة نظم التعليم.

2. أما النموذج المساعد فيوظف التعليم الإلكتروني جزئيا لمساعدة التعليم الصيفي التقليدي، ويتم إستخدام البريد الإلكتروني، وتصفح مواقع الأنترنيت قبل عرض الدرس وإستخدام برمجيات التدريب والممارسة كأدوات معاونة للمعلم .

3. أما النموذج الثالث المفرد فيوظف التعليم الإلكتروني الذاتي في إنجاز التعليم الإلكتروني وقد صنف " دباغ " و" كيتسانتس " (2004) أدوات النموذج المفرد على النحو التالي: أدوات الوسائط الفائقة المعتمدة على الأنترنيت وتشمل الإستخدام التربوي لتطبيقات الوسائط الفائقة على المتصفحات ومحركات البحث وتصفح المعلومات وتحديد مواقع الأنترنيت .

[1]– فضيلة بوطورة وأخرون ،أثر التعليم الإلكتروني على تحقيق الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي ،جامعة فرحات عباس ،الجزائر ،مجلة الإناسة وعلوم المجتمع العدد 5،2019،ص ص 239. 240.

ويعتمد إختيار النموذج المناسب على عدة عوامل على أساس نظرية التكافؤ والتي تنص على نجاح الفصول الدراسية مرهون بالتطبيق الملائم لمفهوم تكافئ خبرات التعليم [1].

عاشرا:مستلزمات تطبيق التعليم الإلكتروني.

من أهم مستلزمات تطبيق التعليم الإلكتروني :

توفير البنية التحتية والمتمثلة في تجهيز المدارس والإدارات التابعة للتعليم بالشبكات والأجهزة والبرمجيات المختلفة واللازمة للعملية التعليمية.

تقديم التدريب اللازم للمعلم والمتعلم وكافة الكادر التعليمي والإداري مما يؤهلهم للتعامل مع

هذه التقنية والاستثمار الأمثل لها.

تأهيل النظام التعليمي مما يتوافق مع هذا النمط من التعليم وما يشمل ذلك من قوانين وأنظمة وقرارات وكل ما يشكل تنظيما لسير العملية التعليمية.

تحتاج التجارب المستجدة والحديثة إلى دراسات تواكب التجديد وذلك لمتابعة نشأة التجارب في مراحلها المبكرة ودراسة الواقع لمعرفة حاجات الميدان وحاجات العنصر البشري واتجاهاته وهو الأهم وكذلك فاعلية البرامج المطبقة وثم معرفة مرحلية لمدى تحقيقنا للأهداف المرجوة وصولا إلى تقويم تلك التجربة وقد يكون هذا الإجراء من أهم الإجراءات الفنية والمهنية والتي تلازم تطبيق التجارب الحديثة فنجاح المشروع يعتمد على تأسيسه ونشأته الأولى في الميدان[2].

إحدى عشر :مميزات التعليم الإلكتروني .

يتميز التعليم الإلكتروني بعدة مزايا وسمات انبثقت من طبيعته وفلسفته أبرزها :

[1]– منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عثمان ،دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتورة في مجال التعليم الإلكتروني ،جامعة الملك سعود ،كلية التربية ،قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم ،المملكة العربي السعودية 1430 ص ص 44. 45 .

[2]– سايح بوزيد ،أحمد لعمى ،التعليم الإلكتروني كخيار إستراتيجي لتحقيق كفاءة المورد البشري في ظل إقتصاد المعرفة في الجزائر ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ،العدد4،2013ص 133.

1. التنوع : يحرص التعليم الالكتروني على توفير بيئة متنوعة البدائل والخيارات التعليمية بالنسبة للمتعلم ،ليختار ماينا سبه من الأنشطة التعليمية إضافة إلى التنوع في طرائق عرض المحتوى التعليمي وأساليب التعلم ،وآليات التقييم مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

2. الجودة :يسهم التعليم الإلكتروني في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية بإتبع نماذج التصميم التعليمي ومبادئه وأصول التدريس .

3. التعاونية :يسهم التعليم الإلكتروني في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم التعاوني ،وبذلك تنقل بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية وتعدها من البيئة المصنعة التي تجعل التعليم والتعلم يعزلان الطلاب داخل قاعات مكبلة بجداول دراسية ومواد تعمق من مفهوم الفصل والتجزيء في الواقع الفعلي الممارس في التعليم التقليدي .

4. المرونة : توفر بيئة التعليم الإلكتروني مرونة كبيرة عن طريق توفير تعليم مرن ومفتوح موزع ،فنجد التعليم تجاوز الصف وتجاوز الزمن في اليوم المدرسي وتجاوز المحتوى محدودية الكتب المتوافرة داخل المدرسة إلى فضاء أرحب يحكمه معلمين ،إدارة ودعما مؤهلين للتعامل مع بيئات التعليم والتعلم الحديث .

5. التكلفة: يسهم التعليم الإلكتروني في تقليل التكلفة للعملية التعليمية عن طريق إعادة إستخدام المحتوى التعليمي .

6. يمتاز التعليم الإلكتروني بمراعاة أنماط التعلم بين الطلاب وتمكين الطالب بالقيام بدور أكثر إيجابية وإتاحة المجال للتعليم النشط والفعال وتسهيل عملية تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ،وكذلك إتاحة الفرصة للطلاب لتوظيف العديد من المصادر في أنشطة التعليم والتعلم وتطوير مهارات التعامل مع التقنية وتشجيع الطلاب ودعمهم لتحمل مسؤولية التعلم[1]. .

إثنا عشر: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني .

1. **إيجابيات :**

. توفير فرصة لأكبر عدد من المتعلمين للإطلاع على الدروس والمحاضرات وتحمليها .

[1]– سعد محمد علي ،تاريخ التعليم الإلكتروني ،جامعة ديالى ،العراق ،مجلة الجامعة العراقية ،العدد 15،ص 405.

. توفير الوقت المبذول للوصول إلى مكان الدراسة .

. عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة .

. توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور كذوي الاحتياجات الخاصة من التعليم في جامعات قد لا تسعى لتلبية مستوى تطلعاتهم في الحصول على فرصة تعليمية مناسبة لهم .

. توفير المقاييس المدرسية على الأنترنيث مما يسهل الوصول لها في أي وقت وفي أي مكان .

2. سلبيات :

. غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.

. لا يكمن لهذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين .

. لا ينمي القدرات اللفظية لدى المتعلم .

. شعور المتعلم بالملل من طول الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية .

. غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية لغياب الآلة .

. يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم .

. يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلمين[1].

[1]– منير بن دريدي ،التعليم الإلكتروني أثناء وبعد جائحة كرونا الواقع والإستشراف ،مركز تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث ،الجزائر ،2022ص ص 16. 17.

خلاصة الفصل :

بعد جملة العناصر التي تناولها هذا الفصل المتعلق بالمتغير المستقل لموضوع الدراسة وهو التعليم الإلكتروني وهو من الأنظمة التعليمية لأن جذورها تمتد عبر التاريخ القديم من خلال ما أشرنا إليه في النبذة التاريخية فالاختلاف كان في التسميات واضحا لكن الطريقة تبقى متشابهة وتتطور من عصر إلى أخر.

كما أشرنا في هذا الفصل إلى عدة نقاط لها علاقة بالتعليم عن بعد كالأهمية والخصائص والأهداف والمميزات والإيجابيات والسلبيات .

الفصل الرابع : نظرة شاملة حول الجودة في التعليم العالي

تمهيد

أولا :مفهوم الجودة في التعليم

ثانيا : مفهوم ضمان جودة التعليم العالي

ثالثا: العناصر التعليمية المرتبطة بالجودة

رابعا: أهمية الجودة في التعليم العالي

خامسا : أسباب تبني مؤسسات التعليم العالي لمعايير ضمان الجودة

سادسا : قياس الجودة في مؤسسات التعليم العالي

سابعا:خصائص ومواصفات الجودة في التعليم العالي

ثامنا: معايير ضمان الجودة في مؤسسات العليم العالي

تاسعا : متطلبات جودة التعليم الإلكتروني

عاشرا :فؤائد تطبيق معايير ضمان الجودة

إحدى عشر : معوقات تطبيق ضمان الجودة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الجودة في التعليم العالي إحدى وسائل تحسين وتطوير نوعية التعليم والنهوض بمستواه في عصر العولمة الذي يمكن وصفه بأنه عصر الجودة .فلم تعد الجودة حلما تسعى إليه المؤسسات التعليمية ،بل أصبحت ضرورة تمليها التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي في جميع أنحاء العالم ومتطلبات الحياة المعاصرة بإعتماد الوسائل التقنية والتكنولوجيا الحديثة التي تسهل لنشر وإنتاج المعرفة

أولا :مفهوم الجودة في التعليم .

يتعلق مفهوم الجودة في التعليم بكافة السمات التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر مدى التفوق والإنجاز للنتائج المراد تحقيقها ،وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسا لتعميم الخدمة التعليمية تقديمها بما يوافق تطلعاتهم[1] .

يرى بعض الباحثين أن جودة التعليم العالي هي: التحسين المستمر لعمليات الإدارة التربوية أو المدرسية ،وذلك بمراجعتها وتحليلها والبحث عن الوسائل والطرق لرفع مستوى الأداء الإنتاجية بالمؤسسة ،وتقليل الوقت اللازم لإنجاز العملية التعليمية [2].

ويرى آخرون أن جودة التعليم العالي هي :مجموعة الأنشطة والمهارات التي يقوم بها المسؤلون لتسير شؤون التعليم ،التي تشمل التخطيط للجودة وتنفيذها وتقويمها وتحسينها في كافة مجالات العملية التعليمية [3].

جودة التعليم العالي تعني مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب حيث إن تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسية والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ للطالب لبلوغ المستوى الذي يسعى إليه .

---

[1]– شناف خديجة ،وآخرون ،معايير ضمان جودة التعليم العالي ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد، حمة لخضر ،الوادي ،العدد 24،2017،ص 243.

[2]– منصوري هواري ،إشكالية ضمان جودة التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني،جامعة أحمد دراية أدرار ،الجزائر ،2013ص 52.

[3]– عطلاوي محمد ،التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي ،مجلة البديل الإقتصادي ،العدد الثالث ،ص ص 122،123.

وتعني أيضا مدى تحقيق البرامج (الخطط الدراسية)في مخرجاته ،توافر الخصائص المعرفية والمهارية في الخرجين فضلا عن عناصر تقديم التعليمة بما يحقق رضا المستفيدين [1].

إن الجودة في التعليم :هي القوة الدافعة المطلوبة لدفع النظام التعليمي بشكل فعال ليحقق أهدافه ورسالته المنوطة به من قبل المجتمع ومختلف الأطراف ذات العلاقة بالتربية والتعليم .

كما يعرفها "غرهام غيس "أنها كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب وتحسين مستوى الفهم والإستعاب والفهم لديهم .

وتعرفها "أمينة رشيد ": بأنها جودة مناهج التعليم التي تعطي خريجين أكثر كفاءة في العمل وجودة البحوث العلمية ذات التميز على المستوى الدولي [2].

ثانيا :مفهوم ضمان جودة التعليم العالي .

يقصد بضمان جودة التعليم العالي :تلك العملية الخاصة بالتحقيق من أكثر المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناضرة لها سواء على المستوى القومي أو العالي وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية [3].

وتعرف أيضا :مجموعة النشاطات التي تتخذها المؤسسة لضمان أن معايير محددة وضعت مسبقا لخدمة ما يتم بالفعل الوصول إليه بانتظام وهدف هذه النشاطات هو تجنب وقوع عيوب في الخدمات[4] .

---

[1]– شناف خديجة واخرون ،مرجع سابق ،ص 243.

[2]– مسعود عجال ،مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي ،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،جامعة بسكرة ،المجلد 07،العدد 27،2018، ص 823.

[3]– شناف خديجة ،وآخرون، المرجع السابق، ص243.

[4]– صليحة رقاد، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية آفاقه ومعوقاته، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسير، جامعة سطيف،2013.2014.ص66.

كما يتم تعريفها أيضا على أنها :عملية منظمة لتفحص النوعية تفضي إلى التأكد من وفاء الؤسسة التعليمية بالمعايير ،ومن قدرتها على التحسين المستمر والوفاء بها لاحقا بحيث أن المؤسسة تضمن للجودة لنفسها ،وبحيث أن الجهة الخارجية تضمن للجمهور العام جودة التعليم في المؤسسة[1] .

ثالثا: العناصر التعليمية المرتبطة بالجودة :

وتشمل المبنى التعليمي والطلبة، والإدارة التربوية والتعليمية، والمدرسون والمنهج التعليمي والبحوث.

1. المبنى التعليمي وتقنيات التعليم :

وهو يشمل تصميم المبنى، وتأثيراته النفسية على الطالب والمعلم، من حيث الشكل والسعة والتكيف والتهوية وأيضا تصميم الفصول وإضاءتها وما تحتويه من أدوات تعليمية ووسائل تقنية وكذلك المختبرات وأجهزة الحاسب الآلي المزودة بأحدث برامج التعليم .

2. الطلبة :

وهم المستقبل والمخرجات التي تتطلع بأن تكون في مستوى ، وهم أساس العملية التعليمية ، والذي من أجلهم قام هذا الصرح الكبير للتعليم .

3. الإدارة التعليمية :

وهي الكوادر البشرية التي تقوم في إدارة المؤسسات التعليمية ،حيث أن تتوفر كوادر إدارية وتعليمية متخصصة ومدربة ،تتحلى بصفات تعليمية وتحمل شهادات متخصصة ، ويجب أن يخضع الكل لدورات تدريبية وتطويرية ،للإطلاع على ما يستجد من نظريات تعليمية وتدريبية ،لزيادة إنتاجيته وكفاءته .

4. المعلمون أو الأساتدة :

يعد المعلم أو الأستاذ أهم ركيزة في العملية التعليمية ،لذا يجب الإهتمام بإعداده والرقي بكفاءته ، وتطوير قدراته ومهاراته عن طريق التدريس المستمر .

[1]– صليحة رقاد، مرجع سابق، ص70.

5. المنهج التعليمي:

وله أهمية في جذب الطالب للتعلم ،ويجب تطوير المنهاج حيث تتواكب مع ما يفرضه إحتياج سوق العمل ومتطلبات المجتمع ،أي أن يتماشى تطور وتقدم المنهاج مع تطور المجتمعات .

6. البحوث :

للبحوث دور فعال في التنمية الوطنية بشكل عام، ولا نستطيع أن نتجاهل أهمية البحوث في تطوير الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم ،لهذا يجب إعطاء البحوث الأهمية المناسبة وذلك من خلال تشجيع الدارسين على إجراء البحوث من أجل خدمة المجتمع وحل مشاكله ،ولا يتأتى هذا إلا عن طريق التدريب المستمر على مهارات البحث العلمي وأساليبه [1].

رابعا :أهمية الجودة في التعليم العالي .

تكمن أهمية الجودة في التعليم في التعليم في العديد من النقاط التي تجعل منه قادرا على تحقيق الأهداف المنشودة والمتوقعة وتتضح أهمية الجودة في التعليم في :

. يؤكد على استمرارية عمليات التحسين والتطوير، وتحديد معايير ومستويات الجودة المطلوبة

. تسمى إلى تطوير المهارات القيادية والادارية، وتسعى إلى تقليل الهدر أو الفاقد التعليمي وتمنح كافة العناصر التعليمية الصلاحيات لأداء العمل واتخاذ القرارات الموضوعية وبأسلوب علمي.

. نظام يتصف بالشمولية في مختلف المجالات وبدعم عملية تحسين الأداء المدرسي ويركز على التعرف على احتياجات الطالب والسعي إلى تحقيقها من خلال إعداد إستراتيجية تحسين الجودة[2].

. تحديد البرامج التعليمية التي تستحق الاعتماد التربوي وتضمن استمرار جودتها وجودة مخرجاتها.

[1]– نزعي عز الدين، تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، الملتقى الوطني إدارة الجودة الشاملة وتنمية أداء المؤسسة، ص03.

[2]– عطلاوي محمد، المرجع السابق، ص23.

. تعمل كمصدر مرجعي لأعضاء هيئة التدريس والقيادات التعليمية وواضعي السياسات التعليمية ومنفذيها من أجل إستخدامها في الإرتقاء ببرامج التعليم وتقييمها وتحديد مقدار ما ينجز من تقدم وإتجاهه على جميع المستويات.

. تمثل أساسا لإصلاح التعليم حيث تحدد مواصفات الجودة والإمتياز لكل من المؤسسات التعليمية والأفراد.

. توجه الجهود المبذولة في تطوير المناهج والممارسات التدريبية ونظام التقييم لعقود قادمة تساعد في الحكم على جودة التعليم وتصف ما يجب أن يكون عليه التعليم من أجل تحسين مخرجات التعليم وتزيد من قدرات المتعلمين وفرص نجاحهم[1].

كما حظيت جودة التعليم في الجزائر في الخمس سنوات الأخيرة بإهتمام كبير غير مؤلوف ،نظرا لوجود كثير من المشكلات التعليمية التي تعاني منها الجامعة الجزائرية ، وأهمها تدني المستوى التعليمي وإنخفاض دافعية الطالب على التعلم إضافة إلى تطور الوسائل التعليمية ، حيث غدت تستخدم جهاز الكومبيوتر ،الأنترنت ...

ومن جهة أخرى أن سوق العمل بما يشمله من مؤسسات خدماتية معاصرة أصبحت تطالب الجامعات بمورد بشري متفتح ،بارع ومبدع من هنا فقد أصبح لزاما على الجامعات الجزائرية التغيير من نظامها التعليمي وآلياته لتحقيق جودة تعليمية عالية[2].

خامسا: أسباب تبني مؤسسات التعليم العالي لمعايير ضمان الجودة .

حرصت العديد من مؤسسات التعليم العالي بدول العالم المختلفة إلى تبني الجودة كمنحى ومنهج للعمل، لتحقيق أغراضها والرفع بمستواها إلى مستوى أحسن وأجود وإقناع مؤسسات المجتمع المحلي وأفراده بجودة عملياتها، خاصة بعدما لقيت نجاحا كبيرا بالمؤسسات الإقتصادية، بالإضافة إلى ظهور مصطلح عالمية التعليم العالي والتوسع في إستخداماته وتطبيقه ليصبح التعامل مع قضايا ضمان الجودة ليس فقط على المستوى القومي بل غلى المستوى العالمي كذلك ، والجامعات العربية تسعى جاهدة

[1]– قزداوي حياة، ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد، جامعة بن سويف، اتحاد الجامعات العربية، العدد13، ديسمبر2019، ص ص137–138.

[2]– مليكة عرعور، المرجع السابق، ص ص 186–187.

لتحقيق التقدم والتميز لأن تطبيق معايير ضمان الجودة من خلال عالمية التعلم يمنح لها القدرة على وضع خطة مستقبلية للوصول إلى العالمية لتكون في خط واحد مع الجامعات المتقدمة مع الحفاظ على ثقافتها وأولوياتها .

ومن بين الأسباب التي سعت من أجلها إلى تبني ضمان الجودة أهمها:

. تنوع أهداف مؤسسات التعليم العالي وتعددها والتوسع في الطلب على التعليم العالي

. ظهور أنماط جديدة لمؤسسات التعليم العالي كالشركات المتعاونة والمنضمات

. تعدد بيئات التعلم كالكليات ، الجامعات ، مراكز التعلم والمعاهد

. تنوع مستوى الشهادات والمؤهلات الدراسية

. زيادة الطلب على الإنتقال بين الجامعات بالنسبة للطلبة وبين مختلف الدول

. ظهور التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد[1].

سادسا: قياس الجودة في مؤسسات التعليم العالي .

تبدأ عملية الجودة في مؤسسات التعليم العالي وفقا للخطوات التالية :

. إعداد دراسة التقييم الذاتي وفق معايير ضمان الجودة المعتمدة في الهيئة ذات الإختصاص بعد صدور الموافقة على طلب شهادات ضمان الجودة .

. تشكيل لجنة من الخبراء تكون مهمتها الإطلاع على دراسة التقييم الذاتي للمؤسسة التعليمية وزياراتها وتعد هذه المرحلة الخطوة الرئيسية في قياس الجودة المتحققة في المؤسسة التعليمية، حيث تقوم لجنة الخبراء بالتأكد من أن المؤسسة التعليمية توفر البراهين والشواهد وكافة المعلومات اللازمة والكافية لإصدار أحكام على درجة تحقيق معايير ضمان الجودة بالمؤسسة، من خلال تدريجات وضعية تظم في الغالب ستة مستويات الأداء على موضوع البند الخاص بذلك التدرج وهذه المستويات تم التوصل إليها إستنادا إلى أبعاد :

[1]– شناف خديجة وآخرون، المرجع السابق، ص ص245–246.

التصميم و التطبيق و الفاعلية للبند موضع الإهتمام.

درجة تحقق المؤشرات الخاصة به في المؤسسة .

. يتم تعبئة النموذج الخاص بتسجيل الدرجات التي تستحقها المؤسسة على البنود المحتلفة لضمان الجودة.

. يجري بعدها تمثيل كل درجة من الدرجات بصورة مستقلة في صفحة بيانية تبين درجات الجودة المتحققة للمؤسسة عليها .

. كتابة التقرير النهائي و إرساله إلى الهيئة أو الجهة ذات العلاقة .

ويشير الطارونة إلى أنه يمكن ترجمة هذه التقديرات المحققة للمؤسسة على البنود المتضمنة في معايير ضمان الجودة في شكل رسومات بيانية توضح درجات الجودة المتحققة للمؤسسة على معايير الجودة مما يمكن المرء من معرفة نواحي الضعف والقوة في درجات معايير الجودة المتحققة للمؤسسة وإتخاذ القرارات الملائمة بشأنها فيما يتعلق بالحكم على درجة جودتها وبناء الخطط اللازمة لضمان الجودة بها وتحسينها [1].

سابعا : خصائص و مواصفات الجودة في التعليم الإلكتروني .

. إستخدام تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات وكل أنواع المعارف بطريقة فعالة أي بالطريقة التي تساعد المتعلم من الحصول على المعارف والمهارات والتقنيات التي تمكنه من الإنتاج والإبداع .

. توفير المواد والوسائل التعليمية والمعلمين وكافة البرمجيات المعتمدة في عملية التعليم والتعلم.

. تتطلب البرامج التعليمية المعتمدة في نظام التعليم الإلكتروني تقييما باستمرار في ضوء مختلف المستجدات الثقافية الإجتماعية لاستخلاص التغذية الرجعية للقيام بإدخال الإصلاحات والتطوير.

. التطوير في أداء أعضاء هيئة التدريس وفي شروط القبول بالنسبة للطلاب مما يساهم في التأثير على نوعية المخرجات.

[1]–شناف خديجة وآخرون، المرجع السباق، ص 247.

. الإهتمام بالنظام الإداري و الفني بشكل مستمر و العمل على تلخيصه من كل المعيقات [1].

ثامنا : معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي .

لقد صمم نظام الجودة والإعتماد لدعم التحسين المستمر للجودة وللإعتراف العلني بالبرامج والمؤسسات التي تستوفي معايير الجودة المطلوبة، والهدف هو ضمان توفر المعايير العالمية الجيدة في كل مؤسسات التعليم فوق الثانوي وفي جميع البرامج المقدمة .

وقد قامت الهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي بوضع مجموعة من المعايير لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي وإعتمادها من بينها :

. الرسالة والغايات والأهداف . السلطات والإدارة . إدارة ضمان الجودة وتحسينها . التعليم والتعلم . إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة . مصادر التعلم . المرافق والتجهيزات . التخطيط والإدارة المالية . عمليات التوظيف . البحث العلمي . علاقات المؤسسة التعليمية بالمجتمع[2] .

معايير الجودة في التعليم تعني تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في نظام التعليم والتي تتمثل في جودة الإدارة، وسياسة القبول والبرامج التعليمية من حيث (أهدافها وطرائق التدريس المتبعة ونظام التقويم والإمتحانات) وجودة المتعلمين والأبنية والتجهيزات المادية بحيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية إحتياجات المستفدين [3].

وقد حدد المهتمون بالجودة مجموعة من المعايير والركائز التي تقوم عليها الجودة في التعليم وهي:

1. تبني فلسفة و فكر إداري يهدف إلى ضمان الجودة .
2. الإهتمام بالفكر الإبتكاري في الإدارة .
3. التركيز الواضح على الطالب داخل المؤسسة وخارجها .

[1]– قزداوي حياة،المرجع السابق،ص 135.

[2]– رأفت عبد العزيز بوهي وآخرون، الجودة الشاملة في التعليم، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2018، ص ص 269–271.

[3]– ريهام مصطفى محمد أحمد، توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الخامس، العدد9، 2012، ص03.

4. التركيز على التشاركية بين الطلاب والمعلميين والجهاز الإداري .

5. تحديد إحتياجات الطلاب .

6. إعتبار كل فرد في المؤسسة التعليمية مسؤول عن الجودة .

7. تنمية ثقافة الجودة لدى جميع العاملين في المؤسسة التعليمية .

8. التركيز على منع الطالب من الفشل بذلا من دراسة الفشل بعد وقوعه .

9. تدريب لكل فرد في المؤسسة التعليمية من أجل الجودة[1] .

تاسعا : متطلبات جودة التعليم الإلكتروني .

أولا: على مستوى الطالب الجامعي، ينبغي أن ينتقل الطالب في المنهج الإلكتروني من مجرد وسيلة استقبال إلى عنصر فعال في تشكيل المقرر ومحاورة المادة العلمية، وإبداء وجهة النظر، وتشكيل عملية مستقلة، قادرة على إبداء الرأي ومحاورة الآخرين

ثانيا: على مستوى عضو هيئة التدريس، ينبغي أن يواكب المتغيرات العلمية المتسارعة ويطور أدائه على المستويين الأكاديمي والتقني وفي هدا المجال يأتي دور الجماعة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وتصنيفهم حسب ما يلي:

. تطوير عضو هيئة التدريس في أدائه الأكاديمي .

. استخدامه وسائل حديثة في عملية التدريس .

. نشر أبحاث علمية محكمة.

. مشاركته في ندوات ومؤتمرات علمية.

[1]– رواب عمار، غربي صباح، جودة الخدمات الجامعية، جامعة بسكرة، ص502.

ثالثا :على مستوى المنهاج تتم مراجعته من قبل لجان متخصصة بهدف تطوير أو تغيير محتواه العلمي بما يتناسب مع التطورات العلمية المتسارعة[1] .

رابعا : جودة القيادة :تتلخص في المعايير الأكاديمية والمنهاج الجديدة مواكبة لتغيرات البيئة، وتنمية وترقية البحث العلمي وكذلك المعايير التربوية المتمثلة في إنخفاض معدلات المشاكل سواء للطلبة والأساتذة أو الإثنين معا، وأيضا معايير الإدارة المتمثلة في إنخفاض معدل المخالفات الإدارية وعنصر التحفيز، وسهولة تنفيذ المعاملات الإدارية .

خامسا: جودة الإنفاق والتمويل (الإمكانيات المادية): يمثل تمويل التعليم مدخلا بالغ الأهمية من مدخلات أي نظام تعليمي وبدون التمويل اللازم يقف نظام التعليم عاجزا عن أداء مهامه الأساسية ،أما إذا توفرت له الموارد المالية الكافية قلت مشكلاته، وصار من السهل حلها ولاشك أن جودة التعليم على وجه العموم تمثل متغيرا تابعا لقدوة التمويل التعليمي في كل مجال من مجالات النشاط[2] .

عاشرا: فوائد تطبيق معايير ضمان الجودة .

إن أهمية جودة التعليم تظهر من خلال ما يمكن أن يحققه من فوائد عند تطبيقه لمعايير ضمان الجودة أبرزها فيما يلي :

. التطوير المستمر لرسالة المؤسسة التعليمية وأهدافها :بما أن معايير ضمان الجودة لا تقف عند مستوى معين فهي دائمة التطور والتغير ما يفرض على مؤسسات التعليم العالي أن تلحق بركبها ، لأن تطبيق معايير ضمان الجودة يمكنها من مراجعة دائمة لرسالاتها وأهدافها واستراتجياتها مما يجعلها متجددة تواكب المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي تفرضها العولمة .

. الإستثمار الأمثل للموارد المالية والبشرية: إن الفائدة من تطبيق معايير ضمان الجودة إلى المؤسسات بشكل صحيح ، لأن معظم مؤسسات التعليم العالي تعاني من مشاكل التسيير المالي والبشري

[1]– أمل حسين عبد القادر، جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، جامعة 6 أكتوبر، المجلد01، العدد01،2013، ص ص132–133.

[2]– مخلوف سعاد، غرابي خولة، الجودة في المؤسسات دراسة نظرية، مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة باتنة، العدد15، ص ص 50–51.

. تحقيق الدور المجتمعي لمؤسسات التعليم العالي : تؤثر جودة التعليم العالي بشكل مباشر في المجتمع من خلال مدخلاتها ومخرجاتها كالقيام بالأبحاث العلمية وتقديم الإستشارات العلمية.

. لكي تحقق مؤسسات التعليم العالي الميزة المجتمعية لابد من أن تتعدى رسالتها إلى محيطها الخارجي معايير ضمان الجودة

. تطوير مهارات العاملين في مجال التعليم : تنشر المؤسسات التعليمية :على العاملين أن تكون لديهم مستويات عالية من الكفاءة المهنية وتدريب وإستخدام وأمثل لتقنيات المعلومات ن مما ينعكس على أداء وإنتاجية العمل ويسهم في التطوير[1].

. تقوية مركز المنافسة للمؤسسة التعليمية من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية في الوقت المناسب لكسب ثقة ورضا العلماء

. تحقيق متطلبات سوق العمل من خلال تلبية إحتياجاتهم من مخرجات التعليم المطلوبة من شركات ومؤسسات العمل في المجتمع [2].

إحدى عشر :معوقات تطبيق ضمان الجودة.

تمثل ضمان الجودة إشكالية لبعض مؤسسات التعليم العالي فعند تبني الجامعة لنظام وظيفي لضمان الجودة يسعى لتلبية المؤسسة المتطلبات الجودة والإعتراف ، فإن المؤسسة تواجه في هذه الحالة صعوبات مرتبطة بقضية إستقلالية الجامعة وما يعرف بالحرية الأكاديمية للحياة الإجتماعية ،ونتيجة للتحديات التي واجهت التعليم ،فإن عددا من المؤسسات واجهت صعوبات ونتيجة للتحديات التي واجهت التعليم العالي .فإن عددا من المؤسسات واجهت صعوبات في تكييف برامجها مع متطلبات ضمان الجودة والإعتماد[3] .

يرى" ستيفن كوفي "أن الأسباب الرئيسية التي تعرقل الجودة في أية منظمة هي :

[1]– شناف خديجة وآخرون، المرجع السابق، ص246.

[2]– مخلوف سعاد، غرابي خولة، المرجع السابق، ص51.

[3]–حسن حسين البلاوي وآخرون، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2008، 1428، ص45

فقدان الثقة بالمدير . الموظفون غير المنضبطين . الإتصالات الرديئة . ضيق الوقت . الإنفراد في الرأي

كما يمكن إضافة الأسباب الآتية أيضا : التسلل الهرمي الصارم . عدم مرونة الإتصالات الصاعدة . الميل إلى تفادي المسؤولية . الخوف من الفشل . الروتين المعوق .

ومن ضمانات أسس تحقيق الجودة في المجال التعليمي هو التغلب على هذه المعوقات ومواجهتها حتى لا تقل كفاءة و فعالية الخدمات التعليقية في تحقيق أهدافها [1].

. عدم التخطيط الجيد لعملية الرقابة والتي يجب أن تتضمن (تخطيط المراجعة الداخلية للجودة، الفحص والإختبار، التدريب والتعليم) .

. قصور التخطيط للتدريب لاسيما لتحديد الاحتياجات التدريبية أعلى تطبيق أدوات الجودة[2].

. عدم قدرة الجامعة على إستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة .

. انعدام التناسق أو الترابط بين سياسات التعليم الجامعي وبين سياسات التوظيف

. الإعتماد غلى المركزية وضعف دور فرق العمل في إنجاح المهام وإتخاذ القرارات

. توجيه البحث العلمي لأغراض الترقية والكسب المادي .وكذلك زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي

. ضعف كفاءة الإداريين وبعض القيادات الأكاديمية

. تبني طرق وأساليب للجودة لا تتوافق مع خصوصية المؤسسة ومقاومة التغيير والتطوير التنظيمي من قبل بعض المدراء والعاملين في الجامعات [3].

---

[1]– رواب عمار، المرجع السابق، ص504.

[2]– بوعلاق سعدية، تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بالجزائر، أطروحة مقدمة ليل شهادة الدكتوراه، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ص ص 50–51.

[3]– أسماء سلامي، يمينة حناش، إدارة الجودة الشاملة ودورها في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر، المجلة الجزائري للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، العدد04، 2018، ص94.

خلاصة الفصل :

عند التمعن في مفهوم التعليم والجودة في التعليم ؛يتضح لنا مقدار الأهمية التي يحملها التعليم لذلك لاشك بأن عملية التعليم يجب أن تصحبها الجودة العالية ودلك لإنشاء جيل مدرك لما يتعلمه ولديه مهارة عالية في جميع أنماط الحياة ولا سيما أن الجودة في التعليم تصل بالمجتمع الذي يتبعها إلى أعلى مراتب الرقي والتقدم ، وتعتبر من أفضل الوسائل لإنشاء مجتمع مدرك لعواقب الأمور التي يقوم بها.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :الإطار المنهجي للدراسة .

تمهيد :

أولا :مجالات الدراسة

ثانيا :منهج الدراسة

ثالثا :العينة وطريقة إختيارها

رابعا :أدوات جمع البيانات

خامسا :أساليب التحليل

خلاصة الفصل .

تمهيد :

تلعب الدراسة الميدانية دورا كبيرا في تدعيم الدراسة النظرية وتعمل على تجسيد الأهداف المذكورة في الجانب النظري فإن تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة وبالشكل الصحيح جذ مهم للربط بين ما هو نظري وما هو ميداني أي جوانب الدراسة ،حيث نجد في هذا الفصل التعريف بميدان الدراسة من مجالاتها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد المنهج المناسب للدراسة ،والتطرق إلى الأدوات المستعملة في جمع البيانات وتقديم العينة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات والنتائج .

أولا :مجالات الدراسة .

يعد تحديد مجالات الدراسة من بين الخطوات الأساسية في البناء المنهجي حيث تتطلب كل دراسة ميدانية وضع حدود ومجالات الدراسة وقد تتمثل مجالات الدراسة في بحثنا هذا في المجال المكاني (الجغرافي) المجال البشري ،المجال الزمني .

1. المجال المكاني (الجغرافي):

يقصد بالمجال المكاني الحيز أو النطاق الجغرافي لإجراء الدراسة الميدانية وقد تم تحديده في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل .

أنشأت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم12. 362 المؤرخ في 22ذي القعدة عام 1433.الموافق لـ 8 أكتوبر 2012المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 03. 258المؤرخ في 22جمادى الأول عام 1424الموافق لـ 22 يوليو 2003 والمتضمن إنشاء جامعة جيجل بناءا على القرار الوزاري رقم 919 المؤرخ في 26 نوفمبر 2013المتتم للقرار 215المؤرخ في 24 مارس 2013.

تتضمن الكلية الأقسام الآتية :

. قسم التعليم الأساسي في العلوم الإجتماعية .

. قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية .

. قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا .

. قسم الإعلام الإتصال .

. قسم علم الإجتماع .

. قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

2. المجال البشري :

يقصد بالمجال البشري مجتمع البحث الذي يستعين به الباحث في جمع المعطيات وذلك لإختيار فرضياته ميدانيا ومجتمع البحث هنا ضم طلبة قسم التعليم الأساسي للعلوم الإجتماعية الذي بلغ عددهم 674 طالب .

3. المجال الزمني :

قد قسم هذا الجانب بدوره إلى ثلاث مراحل موزعة كما يلي :

المرحلة الأولى :حيث تم الحصول على طلب التسهيلات لإنجاز البحث وذلك من طرف رئيس قسم علم الإجتماع .

المرحلة الثانية :حيث قمنا فيها بتصميم إستمارة أولية وذلك في 16 أفريل 2023ثم عرضها الأستاذ المشرف لقراءتها وتصحيحها ، وقمنا بتعديلها عدة مرات إلى أن تشكلت لنا الاستمارة النهائية.

المرحلة الثالثة : وفي يومي 11-14 ماي 2023 تم توزيع 67 استمارة على عينة البحث وتم استرجاع 60 منها، إلى جانب تفريغ البيانات وتحليل المعطيات المتحصل عليها وضبط المذكرة في شكلها النهائي.

ثانيا : المنهج المستخدم

تختلف الطرق التي نستخدمها في البحوث باختلاف طبيعة الموضوع التي تفرض على الباحث إتباع منهج سليم يؤدي إلى الوصول إلى النتائج المطلوبة.

يعرف المنهج على أنه فن التنظيم الصحيح للسلسة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حيث نكون بها عارفين.

ويعرفه "عبد الرحمان بدوي" بقوله:" المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[1].

[1]- ميلود سفاري والطاهر سعود. المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، الجزائر، 2007،ص ص 51-52.

ونظرا لتعدد وتنوع مواضيع علم الاجتماع فإن له مناهج كثيرة، وكل منهج يلاءم موضوع ما من جهة، ومن جهة أخرى يرتبط ارتباطا وثيقا بالفرضيات المطلوبة.

وبطبيعة الحال فإن اختيار المنهج لا يكون بالصدفة ولكنه مرتبط بطبيعة موضوع الدراسة لهذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب والأكثر ملائمة لهذه الدراسة التي تناولت التعليم الالكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، والذي يعتبر موضوعا يتطلب رصد معلومات كافية حوله، لأن الدراسة الوصفية لا تقتصر على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك من حلال تقديم تفسير للنتائج المتوصل إليها.

فالمنهج الوصفي يعرف على أنه: منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله، والتعبير عنها إما كيفيا أو كميا[1].

يعد هذا المنهج من أكثر المناهج انتشارا حيث يقوم على جمع البيانات بنوعيها الكمي والكيفي حول طبيعة الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية في فهم الظاهرة المدروسة.

ثالثا– العينة وطريقة اختيارها:

بما أنه من الصعب على الباحث تغطية كل مجتمع الدراسة خاصة إذا كان كبيرا، فإنه يلجأ إلى أسلوب العينات، إذ تعد العينة إحدى الأسس الهامة التي يعتمد عليها البحث العلمي وخاصة البحوث الاجتماعية نظرا لكونها تساعد في الحصول على المعلومات الخاصة بالبحث بأقل جهد ممكن وأقل وقت وتكلفة، فبدلا من إجراء البحث على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة، وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليه على المجتمع الأصلي وتعرف العينة بأنها:" مجتمع الدراسة الذي تجمع فيه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة. فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله[2].

نظرا لكون مجتمع الدراسة كبير وهو طلبة قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية وعدم إمكانية إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع وكذلك تماشيا مع المدة الزمنية المحددة لها. ولكون العينة عدة

[1]– أحمد عياد. مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص61.

[2]– رشيد زرواتي. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2008، ص267.

أشكال وأنواع فلا بد من عينة البحث أن تأخذ كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه وهذا حتى تكون نموذجا صحيحا للتوصل إلى المعلومات الكافية لإعداد الدراسة.

لقد قمنا باختيار العينة العشوائية البسيطة حيث اخترنا 10 بالمائة من مجتمع الدراسة التي يضم 674 مفردة حيث تم حسابها بالطريقة التالية:

$$\frac{\text{عدد أفراد مجتمع الدراسة} \times \text{نسبة الاختيار}}{100}$$

$$674 \longrightarrow 100\ \%$$

$$\times \longrightarrow 10\%$$

$$\times = \frac{674 \times 10}{100}$$

ومنه نتحصل على حجم العينة ب 67 مفردة، وذلك باعتماد طريقة جدول الأرقام العشوائية الذي يفرض على الباحث اختيار مدى معين ثم استخراج مفردات العينة بالحفاظ على نفس المدى دوما حتى يكتمل العدد المطلوب وهذا ما قمنا به في اختيار عينتنا من مجتمع البحث المتشكل من 674 حيث تم اختيار 10 % من هذا المجتمع مع مراعاة جدول الأرقام العشوائية.

رابعا- أدوات جمع البيانات:

ترتبط نتائج البحث ارتباطا وثيقا بالمنهج والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وما دامت مصادر البيانات متعددة فقد تم اللجوء إلى استخدام عدة أدوات لجمع البيانات، الملاحظة، الاستمارة، الوثائق والسجلات.

1- الملاحظة:

هي نقطة البداية في أي دراسة علمية وتعتبر من أهم وسائل جمع البيانات تحت أهمية علمية خاصة في البحوث الميدانية، حيث تتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات بأنها تستخدم في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق المقابلة والاستفتاء وتعرف بأنها " بداية أي دراسة علمية فهي التي تمهد لإختيار موضوع البحث لذلك تعتبر أداة أساسية وهامة في عملية البحث مع كونها تمثل

إحدى القواعد المنهجية التي يقوم عليها المنهج العلمي"، فالباحث أثناء عملية الملاحظة لا يكتفي عادة بمجرد مشاهدة أو متابعة بل يقوم برصد أي صفات أو حركات أو خصائص يستطيع تلمسها أو التثبت منها[1].

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن الملاحظة تسمح بتكوين تصور مؤقت عن الوقائع والمواقف والظروف المحيطة بموضوع الدراسة وقد تم الاستعانة بالملاحظة المباشرة في هذه الدراسة بهدف تحديد مؤشرات التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وقد ساهم ذلك بشكل فعال في اكتشافنا لبعض الجوانب المتعلقة بالتعليم عن بعد حيث لاحظنا بأن فتح المجال للطلبة للإطلاع والاستفادة من المعلومات التي تقدمها الجامعات الأخرى تسهل على الطلاب اختيار الوقت والجهد كما تساهم في تسهيل عملية تواصل بين الأساتذة والطلاب.

2- الاستمارة:

لقد تم الاستعانة بهذه الأداة بشكل رئيسي في الدراسة الحالية فهي تقنية تسمح بجمع معلومات جديدة بطريقة مباشرة من المصدر، وتعد الاستمارة أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وذلك لسهولة معالجة بياناتها إحصائيا، وقد تم تطبيقها على طلاب قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية كما تعتبر " بأنها نموذج منظم لمجموعة من الأسئلة موجهة لأفراد العينة المختارة من أجل الحصول على إجابات ومعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما" كما تعرف " بأنها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث عن طريق الاستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب"[2].

وقد قمنا بصياغة أسئلة الاستمارة، وتضمنت هذه الاستمارة ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: حول البيانات الشخصية ويتضمن 03 أسئلة من 01إلى 03.

المحور الثاني: أسئلة متعلقة بمتغير الفرضية الجزئية الأولى وتضمنت أسئلة من السؤال رقم 04 إلى السؤال رقم 17.

المحور الثالث: أسئلة متعلقة بمتغير الفرضية الجزئية الثانية وتضمنت أسئلة من السؤال رقم 18 إلى السؤال رقم 26.

---

[1]- طاهر حسو الزبري، أساليب البحث في علم الاجتماع، مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2011، ص131.

[2]- أحمد بن مرسلي. مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010، ص71.

قد تمت صياغة أسئلة الاستمارة وفق الشروط المنهجية المعمول بها حيث بدأنا بالبيانات الشخصية ثم الأسئلة المغطية لكل فرضية جزئية ومؤشراتها كما سعت لأن تكون أغلب أسئلة الاستمارة مغلقة وذلك من أجل تسهيل عملية التحليل في مرحلة تفريغ وتحليل البيانات. وبعد إتمام بناء الاستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف، وبناءا على جملة الملاحظات التي قدمها قمنا بتعديلها.

3- الوثائق والسجلات:

تعتبر الوثائق والسجلات إحدى أدوات جمع البيانات ويلجأ إليها الباحث في جمع البيانات حول موضوع الدراسة . إن الوثائق والسجلات الإدارية باعتبارها أمرا ضروريا لاستكمال البحث والدراسة الميدانية في التحليل والتفسير.

وقد حملنا هذه الوثائق والسجلات من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث ساعدتنا على التعرف على مجالات الدراسة (المجال الجغرافي، المجال الزمني، المجال البشري).

- الإطلاع على الهيكل التنظيمي للكلية.
- الإطلاع على بعض المعلومات والمعطيات المتاحة .

خامسا: أساليب التحليل

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه لموضوع دور التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي على أسلوبين هما: الأسلوب الكيفي والأسلوب الكمي على اعتبارها خطوة يقوم بها الباحث عند تفريغ البيانات والأدوات البحثية في جمع المعلومات، لهذا تعتمد دراستنا الوصفية التي تقترن بالدراسات الميدانية على أساليب تحليل معطياتها التي تترجم إلى أرقام ذات دلالة معرفية وعلمية.

1- أسلوب التحليل الكمي:

يهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة، ويتم ذلك من خلال استعمال المؤشرات، النسب، المتوسطات أو الأدوات التي يوفرها الإحصاء بصفة عامة كالنسب والتكرارات...إلخ.

2 – أسلوب التحليل الكيفي:

يلجأ إليه الباحث في تحليل البيانات تحليلا كيفيا لأنه يعلم أنها تمثل عينة غير عشوائية أو ربما عينة غير ممثلة لكمية أكثر من المعلومات التي لم يستطع أن يحصل عليها كلها، أو يلجأ إلى التحليل الكيفي عن عناصر ثابتة أو عن أنماط العناصر الثابتة. هو تحليل وتفسير البيانات انطلاقا من الواقع وربط ذلك بما ورد من نظريات ودراسات سابقة لغرض معرفة صدقها الإمبريقي[1].

[1]– محمد محمود الجوهري. أسس البحث الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2009، ص70.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما توصلنا إليه من معلومات قمنا بتحليلها كميا بعد تفريغها في جداول ومعرفة نسبها المئوية التي تكشف معالم دور التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وبعدها قمنا بتفسير هذه المعطيات الكمية واستخلاص نتائج الدراسة.

الفصل السادس : عرض وتحليل وتفسير البيانات

أولا:البيانات الشخصية

ثانيا :البيانات الخاصة بمهارات الطلبة مع استخدام التقنيات في منصة مودال

ثالثا :البيانات الخاصة بجودة التعليم العالي في نظر الطلبة

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	7	11.7
أنثى	53	88.3
المجموع	60	100

– نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة الإناث بلغت 88.3 % في حين بلغت نسبة الذكور 11.7 % وذلك راجع لارتفاع عدد الإناث في قسم التعليم الأساسي لكية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يمكن إرجاعه إلى ارتفاع نسبة نجاح الإناث في شهادة البكالوريا مقارنة بالذكور من جهة واهتمام الذكور بتخصصات أخرى، فهم أكثر إقبالا على التخصصات العلمية، فضلا عن ولوجهم إلى عالم الشغل في سن مبكرة بالنظر للظروف الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري.

– الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية %
من 18 إلى 23 سنة	60	100
من 23 إلى 30 سنة	00	00
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن أعلى فئة من الطلبة أفراد العينة هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 23 سنة وذلك بما نسبتهم 100 %، كون أفراد العينة هم دو

مستوى فسم التعليم الأساسي لعلم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية، يمضي عامهم الأول بعد الحصول على شهادة البكالوريا.

الجدول رقم 03: يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية :

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية(%)
أعزب	60	100
متزوج	00	00
أرمل	00	00
مطلق	00	00
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن نسبة المبحوثين بلغت 100 لحالة العائلية.

المحور الثاني:عرض وتحليل البيانات بمهارات الطلبة مع استخدام التقنيات في منصة مودال

الجدول رقم 04: بين استخدام الطلبة للتقنيات في منصة مودال

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية(%)
لا أملك	17	28.3
أملك جهاز محصول	35	58.3
أملك جهاز حاسب مكتبي	4	6.7
أملك جهاز حاسب محمول مشترك مع العائلة	4	6.7
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول 04% أن توفر جهاز الحاسوب لدى الطالب يقضي على العديد من الإشكاليات التي تطرحها التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها وهذا ما حاولنا الوصول

إليه من خلال هذا السؤال حيث أن 58.3% من أفراد العينة تتوفر على حاسب محمول خاص بها كون كل أفراد العينة في الدراسة الجامعية هم بحاجة مستمرة إلى الحاسوب خاصة في ظل انتشار وسائل التكنولوجيا لنقل المعلومات، ولعل سبب انتشار الحاسب المحمل الخاص بالطالب في الوسط الجامعي بصفة كبيرة هو سهولة نقله ما بين الجامعة والمنزل، وتلي 28.3% من أفراد العينة لا تملك جهاز حاسب آلي ولعل السبب راجع إلى عدم قدرة العائلة الإقتصادية على اقتناء هذا الجهاز خاصة في ظل غلاء الأجهزة التكنولوجية. وأما الذين يملكون جهاز حاسب مكتبي وكذلك جهاز محمول مشترك مع العائلة قد بلغ نسبة كلاهما 6.7% ويرجع هذا لإدراك الأولياء بضرورة توفر الحاسب وما يقدمه من دعم للطالب في هذه المرحلة التعليمية وخاصة وانه بإمكانه مراقبة استخداماتهم له على عكس استخدامه في مقهى الانترنيت وكدا الأمر بالنسبة للذين يمتلكون جهاز مكتبي خاص وذلك لازدياد نسبة امتلاك الحواسيب في الجزائر.

الجدول رقم 05: بين القدرة على التحكم بجهاز الحاسوب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
ضعيفة	6	10
متوسط	49	81.7
جيدة	5	8.3
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن القدرة على التحكم بجهاز الحاسوب لدى طلبة المتوسطة بنسبة 81.7% وهذا راجع لإعتمادهم الكبير عليها، خاصة بالنظر للمسار التعليمي الأول حيث كل التخصصات تدرس مادة الإعلام الآلي مما يكسب الطلبة مبادئ الاستخدام.

حيث نجد فئة يكون التحكم بجهاز بالحاسوب ضعيفة بنسبة 10% ذلك لكون المادة جديدة عليهم أو عدم توفرهم على جهاز الحاسوب ، مما جعلهم لا يستعملونه إلا نادرا وتلي القدرة على التحكم بجهاز الحاسوب جيدة بنسبة 8.3% قد يعود هذا إلى امتلاكهم لجهاز الحاسوب.

الجدول رقم 06: يبين ما إذا كنت تملك جهاز حاسب آلي هل هو مزود بخدمة الأنترنيت:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	35	58.3
لا	25	41.7
المجموع	60	100

نلاحظ كما هو مبين في الجدول رقم 06 تقدر حواسب الطلبة المزودة بخدمة الأنترنيت بنسبة 58.3% وهذا راجع إلى التسهيلات التي وضعتها وزارة البريد والمواصلات لتسهيل اشتراك المستهلك في خدمة الانترنيت حيث وضعت أمامه مجموعة من الخيارات كل حسب احتياجاته وقدرته، في حين أن ما نسبته 41.7% حواسيبها غير مزودة بخدمة الأنترنيت وقد يرجع هذا لعدة أسباب منها : ارتفاع تكاليف الإشتراك بالنسبة لبعض العائلات المحدودة الدخل.

الجدول رقم 07: تبين كيفية قدرتك على البحث في الأنترنت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
ممتاز إلى حد جيد	8	13.3
جيدة	30	50
متمكن إلى حد ما	21	35
لا أجد البحث في الأنترنيت	1	1.7
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 اختلاف إجابات الطلبة حول مقدرتهم في البحث في الأنترنيت حيث كانت نسبة 50% للذين يجيدون البحث في الأنترنيت بصفة جيدة ويكون ذلك من خلال تعودهم على استخدامه وبالتالي استخدام مهارات البحث أو هم من طلبة الإعلام الآلي الذين يكونون في الغالب أكثر معرفة في استخدام الحاسوب والأنثرنث من غبره وتلي ذلك نسبة 35% للذين يملكون متمكن إلى حد ما في استخدام الأنترنث ويرجع ذلك إلى كونهم لا يستخدمون الأنترنث صفة مستمرة وبالتالي افتقارهم لمهارات البحث التي يمكن أن تكتسب من الاستخدام اليومي في حين أن ما نسبته 13.3% ممتاز إلى حد بعيد وتليها نسبة 1.7% للذين لا يجيدون البحث في الانترنت.

الجدول رقم 08: بين توفر خدمة الأنترنيت في الجامعة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية(%)
نعم	3	5
لا	46	76.7
أحيانا	11	18.3
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن اغلب أفراد العينة لا تتوفر لديهم الانترنيت في الجامعة وذلك بنسبة 76.7% وقد يكون هذا لعدم علمهم بتوفر شبكة الانترنيت في الجامعة وعدم إقبالهم على المكتبة المركزية للجامعة في حين أن ما نسبته 18.3% للمبحوثين الذين أجابوا بتوفر شبكة الانترنيت أحيانا وهذا قد يرجع إلى عدم دفع مشتركات الأنترنيت الشهرية في كل مرة أما باقي المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة 5% وذلك كون القاعات المتوفرة بالانترنيت في المكتبة المركزية وما إن يكون الطالب مشترك بالمكتبة يكون له الحق في الإستفادة من مختلف خدماتها كالأنترنيت.

الجدول رقم09: يبين امتلاك الطلبة للحاسب في منصة التعليم الإلكتروني التي يبينها الموقع الإلكتروني للجامعة:

الاحتمالات		التكرارات		النسبة (%)	
نعم	الأساتذة	6	25	10	41.7
	الزملاء	7		11.7	
	الإدارة	11		18.3	
	لا أحد	1		1.7	
لا		35		58.30	
المجموع		60		100	

يتضح لنا من خلال الجدول التالي رأي المبحوثين حول امتلاك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي يبيحها الموقع الإلكتروني يمثل 58.30% من مجموع الطلاب وهذا راجع لعدم توفر أجهزة الإعلام الآلي الخاصة للتواصل عن بعد كذلك ليس لديهم معلومات كافية عن المنصة بينما يمثل عدد الطلبة الذين يملكون حساب بنسبة 41.70 %فقط من مجموع طلاب وأن استخدام هذه المنصة سهل وفي استطاعة أي طالب استخدامها فالتسجيل

بها جد بسيط إذ لابد أن تمتلك مسبقا على بريد إلكتروني أن يتم تفعيل الحساب من خلاله. حيث نلاحظ من خلال الجدول أن 18.3 % من مجموع الطلاب وجهتهم إدارة الجامعة حول التسجيل في منصة التعليم الإلكتروني بينما 11.7% قام بتوجيههم زملائهم في حين توجد فئة بنسبة 10 % تم توجيههم من طرف الأساتذة وكذلك بنسبة 1.7 % لم يوجههم أحد. ومن نستنتج أن منصة مودال سهلة الإستخدام لمن يمتلك بريد إلكتروني وكيفية استخدامه، وأما الذين لا يملكون حساب ولا يجدون استخدامه تكون لديهم صعوبات في استخدام الحاسب الآلي بصفة عامة وأن بعض الروابط بهذه المنصة غير نشيطة.

الجدول رقم 10: يبين الأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
جهاز الحاسوب	5	8.4
الهاتف	40	66.7
الجهازين معا	15	25
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن أفراد العينة بنسبة 66.7% الذين يرون أن الأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني الهاتف الذي يساهم في تحسين التواصل في حل فجوات الإتصال وتحسين تدفق المعرفة في حين أن نسبة 25 % للجهازين معا لان كل جهاز لديه ميزة تميزه عن غيره وكذلك بلغت نسبة جهاز الحاسوب ب 8.4% وهي أصغر نسيه وهذا راجع إلى أن الحاسوب يستعمل إلا للضرورة ومنه نستنتج أن الأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني تساهم في تحسين عملية التواصل بين الطلبة والمعلمين كذلك تزيد من اكتساب مهارات الطلبة وتحديد مستواهم وكفاءاتهم.

الجدول رقم 11: يبين إرسال البحوث والواجبات للأساتذة:

الإحتمالات		التكرارات		النسبة المئوية	
نعم	بريد إلكتروني	5	11	%8.3	%18.3
	فيسبوك	4		%6.7	
	وسائل أخرى	2		%3.3	
لا		49		%81.7	
المجموع		60		%100	

من خلال الجدول رقم 11: نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لا يقومون بإرسال الواجبات للأساتذة وذلك بسبة 81.7% وقد يرجع لعد توفر جهاز الحاسوب لدى الطلبة أو عدم توفر الأنترنيت، أو أن الأساتذة يستلمون منهم البحوث في الجامعة مباشرة، نسبة 18.3%يقومون بإرسال البحوث والواجبات للأساتذة، نسبة 8.3% يعتمدون على البريد الإلكتروني وبنسبة 6.7% يعتمدون على الفيسبوك في حين 3.3% يعتمدون وسائل أخرى. يرجع هذا إلى أن العديد من الأساتذة يعتمدون الحصص الحضورية من أجل الشرح والإجابة على الاستفسارات في حين أنه يفضلون أن ترسل لهم البحوث إلكترونيا.

الجدول رقم 12: يبين الطريقة المفضلة في انجاز البحوث:

الاحتمالات	التكرارت	النسبة المئوية(%)
كتب المكتبة الجامعية	31	51.7
الكتب الرقمية	10	16.7
موقع الأنترنيت	16	26.7
قنوات اليوتيوب	30	5
المنتديات التعليمية	0	0
المجموع	60	100

من خلال الجدول رقم 12 أن الطلبة يعتمدون على العديد من مصادر الانترنيت لإنجاز بحوثهم المتمثلة في كتب المكتبة الجامعية، الكتب الرقمية، موقع الانترنيت ، قنوات اليوتيوب، المنتديات التعليمية، وهذا ما تم ملاحظته من خلال إجابات أفراد العينة حيث أنما نسبته 51.7% تعتمد على كتب المكتبة الجامعية وذلك راجع لقرب المكتبة من الطلبة خاصة ما توفره مكتبات الكلية حيث توفر له خدمة الإعارة كل أيام الأسبوع مما يسمح للطالب استخدام المكتبة وقت ما شاء، ويعتمد البعض من الطلبة على مواقع الانترنيت بنسبة 26.7% حيث توفر كتب مكتبات إلكترونية ويرجع ذلك إلى سهولة التعامل مع الانترنيت التي توفر هذه المصادر بأقل وقت وجهد وأقل تكلفة وتليها الكتب الرقمية بنسبة 16.7% يرجع ذلك إلى عدم توفر المصدر أو عدم ملائمة توقيت المكتبة الجامعية للطالب يجد الحل فيما تقدمه الكتب الرقمية أما قنوات اليوتيوب فيكون الإعتماد عليها بنسبة 5%.

الجدول رقم13:يبين كيفية إنجاز البحوث مع الزملاء

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
في مكتبة الجامعة	42	70
الاعتماد على مواقع الاتصال	18	30
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13أن إجابة المبحوثين على كيفية انجاز البحوث مع الزملاء كانت بنسبة 70 في مكتبة الجامعة وذلك يرجع إلى سهولة الإتصال والإتفاق المباشر والسرعة في أجاز البحث وعد التسويف ونجد 30 من عينة البحث يفضلون الإعتماد على مواقع الاتصال في انجاز بحوثهم ولا قد يعود هذه إلى اختصار الجهد وربح الوقت وعد الذهاب إلى الجامعة يوميا.

الجدول رقم 14: يبين أن منصة التعليم سهلة الإستخذام:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
سهلة	7	11.7
صعبة	6	10
نوعا ما	47	78.3
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول 14% أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بنعم ما بنسبة 78.3% وبسهلة 11.7% وذلك أن معظم الطلبة يملكون حسابات بمنصة التعليم الإلكتروني والذي يتيحه الموقع الإلكتروني للجامعة حيث يرون أن استخدام هذه المنصة سهل وباستطاعة أي طالب استخدامها فالتسجيل بها جد بيسط وبعد فتح حساب بهذه المنصة يمكن للطالب الإنتقال فيها والإطلاع على ما شاء من الملفات حسب السنوات الدراسية أو المواد التعليمية،

ونسبة 10 %تجد صعوبة في استخدام هذه المنصة ولعلها فئة لا تجد صعوبات في استخدام الحاسب الآلي بصفة عامة .

الجدول رقم 15: يبين كيفية وضع الأساتذة للدروس في المنصة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	20	33.3
لا	40	66.7
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن معظم الأساتذة لا يقومون بوضع الدروس على المنصة قدر ذلك بنسبة 66.7% وقد يرجع ذلك أن الإدارة لا تضع مثل هذه الوسائل في متناول الأساتذة، أو أن الأستاذ لا يرى ضرورة في اعتماد هذه الوسائل والأجهزة كونها لا تقد أي دعم للعملية التعليمية. ونسبة 33.3% أجابوا بنعم فإن الاعتماد على الوسائل التعليمية والأجهزة التكنولوجية في تقديم الدرس يعطي العديد من الميزات للعملية التعليمية ما يزيد في تبسيطها وتسهيل وصول الفكرة وترسيخها في دهن المتعلم.

الجدول رقم 16: يبين كيفية إلقاء الدروس

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
عن طرق المحاضرة	31	51.7
عن طريق المنصة	7	11.7
كلاهما معا	22	36.7
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن كيفية تقديم وإلقاء الدروس يعتمد بالدرجة الأولى على طريق المحاضرة بنسبة 51% وذلك لان تقديم الدروس مباشرة مع الأستاذ يسمح

للطالب بفهم المادة وتلخيصها في المحاضرة، كما أن الفكرة تصل بشكل أسرع وتكون هناك مناقشات واستفسارات وتدخلات من الزملاء ما يسهل على الطالب الإدراك والفهم. وبنسبة 36% أجابوا بكلاهما معا في حين أجاب بنسبة 11.7% باستخدام المنصة وأن هذه الوسائل تساعد على فهم المادة التعليمية خاصة في وجود صور وتوضيحات تساعد في تقريب الصورة أكثر للطالب.

الجدول رقم 17: يبين كيف يؤدي استعمال منصة مودال في تحسين جودة التعليم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	37	61.7
لا	23	38.3
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم17 أعلاه أن النسبة الأكبر التي بلغن نسبة 61.7% من خلال استعمال منصة مودال في تحسين جودة التعليم وهذا راجع إلى توفير بيئة تعليم سهلة الإستخدام دون التقيد بالوقت والمكان، كذلك توفير الجهد على الطالب والمدرس ويتيح آليات عدة للتواصل بين المدرس والطلاب أما بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا ب لا بلغت نسبته 38.3% وهذا من خلال عدم اللجوء إلى استعمال هذه المنصة وكذلك التعرف على مختلف الإمكانيات التي توفرها للطلاب ومنه نستنتج أن استعمال منصة مودال يزيد في تحسين جودة التعليم ويساعد على تطوير البيئة التعليمية كما أنها تعتبر بسيطة وسهلة الإستخذام.

المحور الثالث: البيانات الخاصة بجودة التعليم العالي في نظر الطلبة

الجدول رقم 18: يبين كيفية إضافة الوسائل الحديثة في التحصيل الجامعي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	42	70
لا	18	30
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن أفراد العينة الذين يرون أن الوسائل الحديثة أضافت في التحصيل الجامعي بنسبة 70% وهذا راجع لأهمية الوسائل الحديثة في التحصيل الدراسي والدور الذي تلعبه في عملية توجيه الطلاب كما أن الوسائل الحديثة تزيد من قدرة الطلبة على اكتساب كم المعلومات والمهارات في حين أن نسبة 30% يرون أن الوسائل الحديثة لا تزيد من استيعاب الطالب وقدرته على التحصيل الدراسي وأنها لا تساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية ومنه نستنتج أن الوسائل الحديثة تساهم رفي تحقيق الأهداف التعليمية بشكل ناجح وذلك بناءا على تقييم الأداء، كما يلعب التحصيل الدراسي دورا في تعزيز النمو الدراسي للطلاب.

الجدول رقم 19: يبين توزيع المصادر الإلكترونية وكيفية تأثيرها بالإيجاب على التعليم العالي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	49	81.7
لا	11	18.3
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 يتبن لنا أن أغلب لأفراد العينة يرون أن المصادر الإلكترونية متنوعة وتأثر بالإيجاب على التعليم العالي ولذلك بنسبة 81.7 كون هذه المصادر الإلكترونية تساعد على نجاح التعليم العالي من خلال الوصول إلى موارد المعلومات الإلكترونية بسهولة بدون وجود أي قيود وتوفير بيئة تعليمية تناسب الطلاب في حين أن هناك إجابات ب لا بنسبة 18.3 ويرجع ذلك إلى عدم تنوع المصادر الإلكترونية.

الإيجاب على التعليم العالي وان بعض الطلبة لا يستخدمون هذه المصادر ومنه نستنتج أن هذه المصادر الإلكترونية تأثر بالإيجاب على التعليم العالي من خلال استخدام الطالب للانترنيت لسهولة البحث والوصول إلى المعلومات.

الجدول رقم 20: يبين التقنيات التي اعتمدتها الجامعات الجزائرية في السنوات الاخيرة دالة على وجود التعليم العالي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	28	46.7
لا	32	53.3
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن التقنيات التي اعتمدتها الجزائر في السنوات الأخيرة والغير دالة على جودة التعليم العالي فأغلب أفراد عينة البحث كانت إجابتهم ب لا بنسبة 53% نظرا لغياب ثقافة تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المجال التعليمي لدى المجتمع الجزائري وأن الفكرة لابد لها أن تكون على أسس وركائز صلبة من أجل الاستفادة الفعلية منها، في حين نسبة 46.7% كانت الإجابة بنعم قد يرجع هذا إلى علمهم بما

سيقدمه هذا النمط من التعليم من فوائد ومميزات لمختلف عناصر العملية التعليمية والقضاء على العديد من المشاكل التي يعاني منها الطلاب والإدارة الجامعية في النمط القديم.

الجدول رقم 21:يبين جودة التعليم وكيف تتضح أكثر مع انتشار التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	49	81.7
لا	11	18.3
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن جودة التعليم تتضح أكثر مع انتشار التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة حيث أن معظم أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة 81.7% حيث أن استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية يساهم بطريقة فعالة في فهم واستيعاب المحتوى التعليمي كما بينته العديد من الإحصائيات، وهذا ما يؤكد على ضرورة دمج التعليم مع وسائل أخرى تساعد على إيصال المعلومة للطالب وترسيخها في دهنه وتحقيق الجودة في المؤسسة التعليمية، في حين الإجابة ب لا كانت بنسبة 18.3 وان جودة التعليم لا تتحقق بانتشار التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة.

الجدول رقم 22: يبين أن المقررات الإلكترونية تعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	11	18.3
لا	8	13.3
نوعا ما	41	68.3
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم22 أن بنسبة 68.3 %أجابوا أن المقررات الإلكترونية نوعا ما تعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي، بنسبة 18.3% تحسين مخرجات التعليم العالي من خلال ما يقدمه هذا النمط من التعليم من فوائد ومميزات لمختلف عناصر العملية التعليمية، وتسهيل تلقي المعلومات واستيعابها بنسبة 13.3% من أفراد العينة يرون أن المقررات الإلكترونية لا تعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي.

الجدول رقم 23: يبين كيف تقتصر الجامعات المستقبل على التعليم الإلكتروني فقط.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	26	43.3
لا	34	56.7
المجموع	60	100

حسب ما يبنه الجدول رقم 23 أن أفراد العينة الذين أجابوا ب لا وذلك بنسبة 56.7% حول مستقبل الجامعات على التعليم العالي وهذا راجع إلى أن التعليم التقليدي له دور ايجابي من خلال تبادل المعارف فيما بينها، في حين ما نسبته 43.3% يرون أن الجامعات تقتصر في المستقبل على التعليم الإلكتروني فقط انه نظام تعليمي حديث ومعاصر يقوم على تجاوز

مصاعب ومشاكل التعليم التقليدي ومنه نستنتج أن الجامعات في المستقبل لا تقتصر على التعليم الإلكتروني فقط بل تحتاج إلى التعليم التقليدي من خلال التواصل المباشر بين الطالب والمعلم وإتاحة فرص وتجارب للعملية التعليمية.

الجدول رقم 24: يبين الإنجاز العلمي الذي يحقق بعد نهاية الموسم الجامعي:

الاحتمالات	التكرارت	النسبة المئوية(%)
نعم	42	70
لا	18	30
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 أن إجابات الطلبة كانت ما بين نعم ولا من خلال السؤال المطروح حول الإنجاز العلمي الذي يحققه الطالب بعد نهاية الموسم الجامعي والذي أوضح أن غالبيتهم فخورين بالانجاز العلمي بنسبة 70% وهذا راجع إلى اكتساب الطلبة للخبرات العلمية وكذلك امتلاكهم لمهارات بحث تجعلهم أكثر إطلاع على الجديد بحيث نجد نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة 30% لا يرون بأنهم فخورين بالإنجاز العلمي وقد يعود إلى كونهم غير قادرين على استيعاب الدروس والمحاضرات ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة فخورين بالإنتاج العلمي الذي حققوه بعد نهاية الموسم الجامعي من خلال تحصلهم على شهادات تضمن لهم مستقبل مهني وتأهل علمي .

الجدول رقم 25: يبين أن هناك عقبات في طريق نجاح التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية.

الاحتمالات		التكرارات		النسبة المئوية(%)	
نعم	عقابات في الوسائل المادية	23	51	38.4	85
	عراقيل من ناحية تكوين الموارد البشرية	04		6.7	
	عراقيل أخرى	24		40	
لا		09		15	
الجموع		60		100	

يتضح لنا من خلال البيانات مدى تأثير متغير التعليم عن بعد على آراء الطلبة حول ما إذا كانت هناك عقبات في طريق نجاح التعليم عن لا بعد في الجامعات الجزائرية حيث اتضح لنا أن اغلب المبحوثين الذين كانت لديهم الإجابة بنعم بنسبة 85 وهذا راجع إلى وجود عقبات وإمكانية تراجع الجودة في التعليم عن بعد وذلك بطئ تدفق سرعة الانترنيت كما نلاحظ وجود عقبات في الوسائل المادية بنسبة 38.4% وبنسبة 40% عراقيل أخرى وكذلك عراقيل من ناحية تكوين الموارد البشرية بنسبة 6.7% كما تبين لنا أيضا أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة 15% وهذا راجع إلى أن الجامعة الجزائرية تطبق مشروع التعليم الإلكتروني بكل نجاعة وفاعلية ومنه نستنتج أن التعليم عن بعد يؤثر على آراء الطلبة.

- سؤال تحليلي يبين لنا عوامل نجاح تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي من خلال إجابات المبحوثين تحصلنا على النتائج التالية:

- توفير الانترنيت وتوفير الوسائل المادية التي تساعد على التحصيل الجيد.
- الاعتماد على الجانب التطبيقي وتوفير الأجهزة الإلكترونية على مستوى المكتبات.
- تغيير المناهج الدراسية والتخطيط الدقيق للعملية، تطوير الإتصالات ما بين العاملين واشتراك الإدارة.
- تطوير الأنترنيت والسرعة في تحقيق الأهداف.
- توفير الوسائل المادية وضع أساتذة ذو خبرة في المجال .
- تحسين التعليم.

الفصل السابع :مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

ثالثا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظريات الدراسة

رابعا : الاستنتاج العام

تمهيد:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مختلف العوامل والمقومات التي تساعد وتشجع على معرفة دور التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي ،وهذا ما حاولنا الكشف عليه من خلال التحقيق في جملة العناصر التي حددناها في بداية الدراسة وكانت نتائجها كالتالي :

أولا :مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة .

1. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الأولى .

التي مفادها أن منصة مودال تساهم في تسهيل إستعاب الطلبة للبرامج الدراسية من خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعقلة بتساؤلات هذه الفرضية يتضح لنا أن أغلب إجابات أفراد العينة بينت أنهم لا يواجهون أي صعوبة أو مشكل في إستخدام مختلف وسائل وتكنولوجيا المعلومات بنسبة 100% ،

حيث نجد من خلال الجدول رقم (6)بنسبة 41.7%لا تملك جهاز حاسب ألي والأغلبية تملك حواسيب سواء شخصية أو محمولة أو مشتركة مع العائلة من خلال الجدول رقم (4)بنسبة 6.7% وبنسبة 58.3% تملك حواسيب خاصة محمولة ما يعطيها الفرصة الأوفر لاستعمالها في كل زمان ومكان،

من خلال الجدول رقم (7) يقدر عدد الطلبة الذين لديهم القدرة على البحث في الأنترنيت جيدة بنسبة 50%هذا ما يكسبهم مهارات وإستراتجيات متنوعة لإبحار والبحث في الأنترنيت والإستفادة من مختلف الخدمات التي تقدمها، وتدعم هذا الإستخدام الجامعة من خلال توفيريها لفضاءات بالمكتبة الجامعية المركزية المزودة بخدمة الأنترنيت لصالح الطلبة من خلال الجدول رقم (8)بنسبة 5% بعلمهم بتوفر هذه الخدمة بالمكتبة مما يمكنهم من الإستفاذة من هذه الخدمة داخل أساور الجامعة . من خلا ل الجدول رقم (5)بنسبة 8.3% قدرتها على البحث في الأنترنيت جيدة وبنسبة 81.7 %قدرتها على البحث متوسطة .هذا كونهم يصلون إلى نتائج بحث ترضيهم ويوضح الجدول رقم (17) إستعمال الطلبة لمنصة مودال بنسبة 61.7%دليل على إمتلاكهم لمهارات بحث تجعلهم في إطلاع دائم على الجديد في مجالات بحثهم .إضافة إلى إعتبار الأنترنيت هيا أكثر المصادر المعلوماتية التي يعتمدها الطلبة وكلها دلائل على توفرالمهارات والإستراتيجيات اللازمة لدى الطالب والتي تمكنه من التعامل مع مختلف وسائل وتكنولوجيات المعلومات .

ومن خلال النسب المتحصل عليها نستنتج أن مهارات الطلبة تساهم في زيادة إستخدام التقنيات في منصة مودال وبهذا تكون فرضيتنا محققة .

2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الثانية .

حيث تعتبر الأنترنيت العمود الفقري للتعليم الإلكتروني، حتى تكمل فكرة تبني التعليم عن بعد كان لابد أن يكون استخدام مختلف التقنيات أو الخدمات التي تتيحها الأنثرنت في العملية التعليمية والاستفادة من مميزاتها ،إضافة إلى تعود كل من الطالب و الأستاذ على الخروج من الروتين التقليدي لسير العملية التعليمية والتي تستدعي ضرورة تطويرها وجعلها تتماشى مع تطور المجتمعات من خلا ل الجدول رقم (18) الذي يوضح مساهمة الوسائل الحديثة في التحصيل الدراسي بنسبة 70% .والجدول رقم (19) حيث بين أن المصادر الإلكترونية أثرت بالإيجاب على التعليم العالي بنسبة 81.7% كما وضح الجدول رقم (24) أن ما يجعل الطلبة فخورين بالإنجاز العلمي الذي حققوه خلال نهاية الموسم الجامعي بنسبة 70%من خلال إجابات أفراد العينة حول عوامل نجاح تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي من خلال توفير الأنترنت والوسائل المادية التي تساعد على التحصيل الجيد وكذا الاعتماد على الجانب التطبيقي وتوفير الأجهزة الإلكترونية على مستوى المكتبات وبهذا تكون فرضيتنا الثانية محققة .

3: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة.

لقد أكدت الفرضيات الجزئية صدق الفرضية العامة للبحث والتي مفادها أن منصة مودال تساهم في تسهيل إستعاب الطلبة للبرامج الدراسية ،حيث أوضحت الشواهد الكمية ونتائج الدراسة أن مهارات الطلبة تساهم في إستخدام التقنيات في منصة مودال لكونها معيار التوجه نحو تحقيق جودة المؤسسات وتحسين البرامج التعليمية لرصد بيئة التعليم ومخرجاتها وهذا ما لمسناه جليا من خلال الفرضيات الفرعية التي قمنا بإستعراضها خلال الدراسة الراهنة حيث حاولنا التأكد من صدقها على أرض الواقع .

ثانيا :مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة .

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها ومن خلال مناقشة فرضيات هذه الدراسة تم تسجيل نقاط إتفاق مع النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة حيث نجد :

وبالرجوع إلى نتائج دراسة "فظيلة بوطورة ،نوفل سمايلي "بعنوان " أثر التعليم الإلكتروني على تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي " التي توصلت إلى أن جودة التعليم الإلكتروني مرتبطة بمدى تحكم مؤسسات التعليم العالي بتكنولوجيا الإعلام والإتصال إذ يمثل التعليم الإلكتروني أحد متطلبات

عصر التكنولوجيا والمعرفة بإعتباره يساعد مختلف مؤسسات التعليم العالي إلى التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم المفتوح، يعتبر التعليم الإلكتروني جزء من برامج تحقيق جودة التعليم من أهم عناصر الرؤية المستقبلية لمؤسسات التعليم العالي ونتائج هده الدراسة تتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي توصلنا إليها من خلال أن التعليم الإلكتروني يساهم في تحقيق جودة التعليم العالي في المؤسسات .

كما تتفق مع دراسة "حليمة الزاحي "بعنوان "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق " التي توصلت إليها أن التعليم مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية .

أما فيما يخص دراسة "تغريد محمد تيسير كامل حنتولي "بعنوان "واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية " من خلال النتائج التي توصلت إليها أن التعليم الإلكتروني يحقق التفاعل بين الطلبة كما أنه يثري العملية التعليمية من خلال ما يطرحه من تنوع مصادر المعرفة ومن خلال قدرته على توفير الإمكانيات للوصول إلى المادة العلمية .

توافقت أيضا دراستنا مع دراسة "مليكة عرعور "بعنوان "الجودة في التعليم الجزائري "من خلال النتائج التي تولت إليها بالسعي إلى بلوغ درجة عالية من الجودة من خلال تطبيق المعايير الواجب توفرها التي قد تؤهلها بخطوات متسارعة وثابتة لتحقيق جودة التعليم العالي ، إضافة إلى إفتتاح أفاق واسعة أمام المدرس والمتمدرس الجامعيين في إرتباطهم بالمجتمع ومؤسساته من خلال الشراكة الإجتماعية .

أما فيما يخص دراسة "صليحة رقاد" بعنوان " تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائري " التي إختلفت مع دراستنا من أهم النتائج المتوصل إليها وجود جملة من المعوقات التي تحد من تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ذات أهمية متفاوتة من وجهة نظر مسؤولي ضمان الجودة ،فقد شكل الجانب السلوكي والخاص بمقاومة تطبيق نظام ضمان الجودة أكثر العوامل إعاقة مع عدم وجود إختلافات جوهرية بين إجابات مسؤولي ضمان الجودة حول خيار تحديد المفهوم

المناسب للجودة بين المطابقة للمعايير أو للمطابقة للأهداف .

ثالثا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظريات الدراسة .

بعد تحليل البيانات الميدانية يمكن القول أن فرضيات الدراسة قد تحققت في ضوء النظريات المعتمدة أهمها .

1. النظرية البنائية الوظيفية :

من أهم ما تطرقت إليه هذه النظرية هو إهتمامها بالبناء والوظيفة حيث ركزت على كيفية توفير الآليات والأساليب ومختلف الوسائل والإمكانيات التي تكون لها وظيفة هامة للوصول إلى المعايير والأهداف المطلوبة .

وفي هذه الدراسة تبين أن الكلية تتمتع دائما بمرونة وتفعيل الإتصال من خلال التطور التكنولوجي الدائم، كل هذه المؤشرات تهدف إلى توفير شبكة إتصال بيداغوجية مشتركة مع توفير فضاءات وقنوات للتواصل بين كل الفاعلين في العملية التعليمية وهذا من خلا ل توفير مناخ ملائم للتدريس مبني على العمل الجماعي .كما تطرق "ميرتون "إلى أهم العوامل والمتطلبات الوظيفية التي تساهم في عملية إستقرار النسق الجماعي والمجتمع وإستقراره وتوازنه من خلال القيام بور أساسي في تعظيم القدرة المعرفية للمجتمع.

وهذا ما يتشابه مع دراستنا في المؤسسة التي تم إجراء الدراسة الميدانية فإننا سنقوم بمقارنة نتائج دراستنا الراهنة مع محتوى هذه المبادئ التي تنطبق على التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي .

2. نظرية الدراسة المستقلة "تشارلز ويدماير":

أهم ما جاءت به هذه النظرية بالنسبة "لتشارلز ويدماير "أن جوهر التعليم عن بعد هو إستقلالية المتعلم وكذا الحفاظ على الفرص التعليمية وتعزيزها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين كما تستخدم هذه النظرية كل وسائط التعليم وطرق التدريس لكي تثبت فعاليتها وحسب الفرضية الأولى التي مفادها مساهمة منصة مودال في تسهيل إستعاب الطلبة للبرامج الدراسية ،كما أشار "ويدماير " أن جوهر التعليم يتمثل في إستقلالية المتعلم وتبني التكنولوجيا الحديثة .

3. نظرية التفاعل والإتصال :

ترتكز نظرية "هولمبرج " حول مبادئ وأفكار أساسية أهمها أن محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم حيث يساهم في زيادة دافعية المتعلم والتعامل بسهولة ويسر مع المادة التعليمية مما يساهم في زيادة متعة التعلم ،كما تؤكد الفرضية الثانية أن الدروس عن بعد تساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ويدعم التعليم عن بعد دافعية المتعلم ويعزز متعته في التعليم ويربط بين المتعلم وذاتيته كما يشكل علاقة متغيرة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم عن بعد .

4. نظرية التكافؤ:

تشير هذه النظرية الحديثة للتعلم عن بعد "سيمونسون "أن العمل على تقديم خبرات تعلم متكافئة لكل الطلاب بغض النظر عن الكيفية التي يرتبطون بها مع المصادر التعليمية المطلوبة ومن مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداثا تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب وبالتالي فلابد أن تكون الخبرات التي يحصلون عليها الطلاب ذات قيمة متكافئة حتى وإن كانت ذات نوعية مختلفة من خلال الفرضية الأولى مساهمة منصة مودال في إستيعاب الطلبة للبرامج الدراسية هو جعل الطلبة يملكون مجموعة من الخبرات المقدمة متكافئة لكل طالب ودعم "شايل "أن العملية التعليمية التي يكون فيها المعلم والطلاب وجها لوجه هي نفسها التي يتم فيها الطلاب عن بعد .

5. نظرية مصنعة التدريس :

لقد وجدت هذه النظرية بقيادة " أوتو بيترز" ان التعليم عن بعد هو أساس العملية التعليمية وأنه يكون أكثر فاعلية إذ أصبح مبدأ تقسيم العمل جزء لا يتجزأ من أسلوب التعليم عن بعد من خلال تطوير مقررات التعليم عن بعد في نفس أهمية العمل التمهيدي الذي يسبق عمليات الانتاج كما ان التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي وان فاعلية عملية التدريس تعتمد بشكل خاص على التخطيط والتنظيم وهذا ما أكده " أوتو بيترز" على الأهمية البالغة للتعليم عن بعد في العملية التعليمية لكي يصبح فعالا.

رابعا – الإستنتاج العام:

من أجل إثبات صحة الفرضيات المطروحة في المقدمة أو نفيها مما سبق تناولنا موضوع التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي ،ومن خلال جملة المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال الإستبيان والدراسة النظرية توصلنا إلى النتائج التالية :أنها تتفق فيما بينها بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الإلكتروني لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة تاسوست .جيجل إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية .

نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على المشروع .

تتوفر كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية على عناصر إقامة نظام معلومات مقبولة إلى حد ما إلا أنه من وجهة نظر أخرى ،تعاني الكلية في مجال نظام المعلومات بنقاط ضعف تتمثل في عدم توفرها على جهاز فعال مكلف حصريا بنظام المعلومات

التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات في المنظومة التعليمية .

إن التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية تحده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية متخصصة .

يساعد التعليم الإلكتروني في مجال التعليم العالي في زيادة حماس الطلاب وهيئة التدريس في مختلف التخصصات .

يعتبر التعليم الإلكتروني أحد متطلبات عصر التكنولوجيا والمعرفة بإعتباره يساعد مختلف مؤسسات التعليم إلى التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم المفتوح .

من خلال ما سبق يمكن إدراج بعض الإقتراحات والتوصيات أهمها .

– يمكن تطوير التعليم الإلكتروني والإهتمام أكثر في الجزائر من خلال التبني الفعلي والصارم للدولة لمشروع التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية .

– تهيئة الجو العام في مؤسسات التعليم العالي على تقبل وإنتشار ثقافة التعليم الإلكتروني لزيادة جودة الخدمات التعليمية .

– التوسيع في تطبيق التعليم الإلكتروني لابد أن يكون مدروس ومتخذ من الإدارة العليا للجامعة مع مشاركة الأطراف الذين لهم علاقة بالموضوع كالخبراء التربويين وخبراء البرمجة والأساتذة مع الأخذ بآراء الطلبة وذلك من أجل أن تكون الفاعلية أكثر والأثر يكون إيجابي.

– ضرورة تفعيل إستخدام التعليم الإلكتروني لتعزيز إستقلالية عمل الطلاب والقدرة على التكيف مع التغيرات البيئية المحيطة وإستعمال التكنولوجيا الجيدة .

– دمج ضمان الجودة في البرامج التعليمية.

– تنظيم دورات تكوينية وملتقيات حول ضمان الجودة لفائدة طلبة قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية والإجتماعية.

– الإهتمام بالنوعية والجودة في المخرجات التعليمية والعمل على نشر ثقافة التحسين المستمر على جميع الأصعدة.

– إقامة دورات تدريبية في تعليم إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ،من أجل تطوير مستوى التعامل معها سواء بالنسبة للأساتذة أو الطلبة.

– التنوع في إيصال المادة العلمية للطلبة والعمل على إيجاد بدائل تعليمية وذلك من أجل كسر الروتين وصنع التشويق في الدراسة.

الخاتمة

خاتمة :

نظرا للتطورات التكنولوجيا الحاصلة أصبح مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثر بهده التطورات ونتج عنه التعليم الإلكتروني أضحى ضرورة حتمية يدفع بإتجاهها التطور التكنولوجي المتنامي بوتيرته المتسارعة أبدى يعتمد بصفة أساسية على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والذي يساهم في إحداث تغيرات كبيرة في العملية التعليمية ،وهذا الأخير كان محل دراستنا الحالية حيث يعتمد أساسا على إستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم بصورة متزامنة أو متزامنة أو مدمجة سواء في الفصل الدراسي أو عن بعد عبر شبكة الأنترنيت.

وفي هذا السياق جاءت دراستنا لمعالجة جانب من هذا الموضوع بهدف التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي من خلال إستخدام التقنيات الحديثة ودورها الفعال في تكوين الطالب كونه محور العملية التعليمية ،وحرصا منا على التعرف على طرق أسالب التعليم والتعلم ومعرفة أفضل الطرق التي تفيد الطالب.

أما عن النتائج المتوصل إليها في هذا المجال في الإهتمام بالتعليم ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي فهو أصبح ضرورة حتمية وملحة في ظل الإتجاهات الحالية للتعلم ،فهو يساهم في إحداث تغيرات إيجابية من خلال رفع مستوى أداء المؤسسات التعليمية وزيادة إنتاجيتها وتحسين جودة مخرجاتها من أجل تحقيق أهدافه ومواكبة التقدم والتطور العالمي.

يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة تكنولوجية تعليمية تفاعلية متطورة لتقديم المعرفة بأسهل بصورة أسهل وأسرع.

العليم الإلكتروني وسيلة تعليمية تعتمد أساسا على شبكة الأنترنيت.

يقوم التعليم الإلكتروني على وسائل إلكترونية عدة كالأنترنيت ،الحواسيب ،البرامج التعليمية الإلكترونية.

التعليم الإلكتروني يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تبث نجاعته وتتمثل في تحقيق النتائج الإيجابية لدى الطلاب.

قائمة المراجع المعتمدة

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة:

أولا:الكتب

1. أحمد بن مرسلي منهاج البحث في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ،الطبعة الرابعة ، الجزائر 2010.

2. أحمد عياد، مدخل لمنجية البحث الاجتماعي ديوان المطبوعات الجامعية ،الطبعة الثانية ،الجزائر ،2009.

3. هيثم فهيم صوان، اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعليم الإلكتروني ،دار جليس الزمان للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،عمان ،2010.

4. حسن حسين البيلاوي وأخرون ،الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الثانية ،2008.1428

5. طارق عبد الرؤوف،التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،الطبعة الأولى ،مصر 2014 .

6. لي آيرز ومايكل سيمونسن ، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني ،مكتبة بيروت ، الطبعة الثانية ، بيروت ، 2015.

7.محمد محمود الجوهري ، أسس البحث الإجتماعي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الطبعة الأولى ،الأردن ،2009.

8. ميلود سفاري وطاهر سعود ، مدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع،مخبر علم الإجتماع والإتصال للبحث والترجمة ، الجزائر ، 2007 . منير بن دريدي ، التعليم العالي أثناء وبعد جائحة كرونا الواقع والإستشراف ، مركز تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث ، الجزائر ، 2022.

9. منير بن دريدي ، التعليم العالي أثناء وبعد جائحة كرونا الواقع والإستشراف ، مركز تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث ، الجزائر ، 2022.

10. رشيد أحمد طعيمة ، الجودة الشاملة في التعليم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الثانية ، الأردن ، 2008.

11. رأفت عبد العزيز البوهي وآخرون ، الجودة الشاملة في التعليم ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،الجزائر ، 2018.

12. رضا محمد عطية وآخرون ، التعليم الإلكتروني ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنشا .

13. رواب عمار غربي صباح ، جودة الخدمات الجامعية ، جامعة بسكرة .

14. رشيد زرواتي ، التدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثالثة ، 2008.

15. خالد حامد ، مدخل إلى علم الإجتماع، جسور للنشر والتوزيع ن الطبعة الثانية ، الجزائر ، 2012.

16. عبد الله محمد عبد الرحمان ، النظرية في علم الإجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، 2006

ثانيا :المجلات والدوريات .

17. أمل حسين عبد القادر ،جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي ،كلية العلوم الإجتماعية 6أكتوبر ،جمهورية مصر العربية ،مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد 1،العدد1، 2013.

18. أسماء سلامي ،يمينة حناش ،إدارة الجودة الشاملة ودورها في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر ،جامعة قسنطينة ،المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 4، 2018.

19. حرنان نجوى وحجال سعيد، دور التعليم الإلكتروني في تحصيل جودة التعليم العالي ، مجلة الدراسات التجارية والإقتصادية المعاصرة ، كلية الإقتصاد جامعة خنشلة ، المجلد 3،العدد1، 2020.

20. طاهر حسو الزيباري، أساليب البحث في علم الاجتماع ،مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،لبنان ،2011.

21. محمد بوفتح ،خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي ،دراسة ميدانية بجامعة الأغواط نموذجا ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد33 ،2018.

22.مسعود عجال ،مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي، جامعة بسكرة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 7، العدد27، 2018.

23.منصوري هواري ،إشكالية ضمان جودة التعليم العالي، في ضل التعليم الالكتروني ،مقال ،28،12،2021.

24. مليكة عرعور ،الجودة في التعليم العالي الجزائري، جامعة بسكرة ،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،العدد6، 2013.

25.نزعي عز الدين ،تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ،الملتقى الوطني إدارة الجودة الشاملة وتنمية أداء المؤسسة .

26. سايح بوزيد واحمد لعمى ،التعليم الالكتروني كخيار استراتيجي لتحقيق كفاءة المورد البشري في ظل اقتصاد المعرفة في الجزائر ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ،العدد 4،ديسمبر ،2013.

27. سعد محمد علي تاريخ التعليم الالكتروني ،جامعة ديالي ،مجلة الجامعة العراقية ،العدد 15.

28. غنيمة هارون ،نظريات التعليم والتعلم عن بعد وجودة التعليم ،جامعة حسيبة بن علي ،الجزائر مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع ،المجلد 6 ،العدد 3،2011.

29 . عطلاوي محمد ،التعليم الالكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي ،جامعة ريان عاشور ،مجلة البديل الاقتصادي ،الجلفة ،الجزائر ،العدد الثالث .

30. عبد السلام قبلي وخضرة قبلي ،متطلبات نجاح التعليم الالكتروني لتحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر ،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،العدد 2، المجلد 11،الجزائر 2022.

31. شناف خديجة ،معايير ضمان جودة التعليم العالي ،جامعة الشهيد حمة لخضر ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،الوادي ،العدد 24،2017.

32. غرابي خولة ،الجودة في المؤسسات دراسة نظرية ،جامعة باتنة ،مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية ،العدد 15.

33. فضيلة بوطورة وأخرون أثر التعليم الالكتروني على تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ،جامعة فرحات عباس ،الجزائر،مجلة الإناسة وعلوم المجتمع ،العدد 5جويلية ،2015.

34. فيصل محمد عبد الباري توتو ، معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة مؤسسات التعليم العالي السودانية ،جامعة النيلين ،مجلة الرستمية ،السودان ،2002.

35.قزداوي حياة ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الإعلام والاتصال ، مجلة العليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد 7 ، العدد 13 2013

36. ريهام مصطفى ،محمد أحمد ،توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية ،المجلة العربية لضان جودة التعليم الجامعي ،المجلد الخامس ،العدد 2012،9.

37. علجية آيت بوجمعة ، التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية أنموذجا جامعة مولود معمري ،تيزي وزو ،منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر ،2017.

38. عريق لطيفة ولزعر خيرة ،واقع التعليم الالكتروني (دروس على الخط)في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على طلبة سنة ثانية ماستر، جامعة الوادي الجزائر ،مجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ،العدد 7.

ثالثا :الرسائل الجامعية .

39. أحمد فاروق أبو غبن ،دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين ،قسم إدارة الأعمال ،كلية التجارة ،الجامعة الإسلامية ،غزة، 2012.

40. بواب رضوان ، دور الإدارة التعليمية في تحسين أداء معلمي المدارس الإبتدائية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ،كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية ،جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست ،2009.

41. بوعلاق سعيدة ،تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة ،جامعة العربي التبسي ،كلية العلوم الإقصادية والتجارية والتجارية وعلوم التسيير .

42. حليمة الزاحي، العليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية في جامعة سكيكدة رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات ،تخصص المعلومات الإلكترونية الإفتراضية وإستراتجية البحث عن المعلومات ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2012.

43. منال بنت محمد بن عبد العزيز عثمان دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتورة في مجال التربية ،جامعة مالك سعود ،كلية التربية ،قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم ،المملكة العربية السعودية ،1430.

44. ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني ، مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 1429.1430

45. صليحة رقاد ،تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم الجزائري أفاقه ومعوقاته ،دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سطيف ،2014،2013.

46. تغريد محمد تيسيؤ كامل حنتولي ،واقع التعليم الالكتروني بجامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية ،كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين ،2016.

ملخص الدراسة باللغة العربية :

يعد التعليم الإلكتروني من الطرق التعليمية الحديثة في التعليم الجامعي ويهدف إلى إستخدام التقنية الحديثة لإيصال المعلومة للمتعلم وعليه تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي .

وللإجابة على التساؤلا ت التالية:

. هل تساهم منصة مودال في تسهيل إستعاب الطلبة للبرامج الدراسية ؟

. هل تساهم الدروس عن بعد في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ؟

وقد إنبثق عنها فرضيتين جزئيتين هما:

. تساهم منصة مودال في تسهيل إستعاب الطلبة للبرامج الدراسية ؟

. تساهم الدروس عن بعد في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين

أما أهداف الدراسة فتمحورت حول التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وكذلك التعرف على كيفية تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي وتطبيق الجودة

ولأجل تحقيق هذه الأهداف استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، بالإعتماد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات كالملاحظة، الإستمارة، وبعض الوثائق والسجلات، كما تم تطبيق هده الدراسة على قسم التعليم الأساسي للعلوم الإجتماعية والإنسانية تاسوست .جيجل على عينة مكونة من 67طالب ،تم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وذلك بإعتماد جدول الأرقام العشوائية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

. التعرف على كيفية تحسين العلاقة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي وتطبيق الجودة والكشف عن طبيعة العلاقة بين تبني تكنولوجيا المعلومات

. التعليم الإلكتروني له مساهمة في تدعيم جودة التعليم العالي.

. يساعد التعليم الإلكتروني في مجال التعليم العالي في زيادة حماس الطلاب و هيئة التدريس في مختلف التخصصات.

. يعتبر التعليم الإلكتروني أحد متطلبات عصر التكنولوجيا و المعرفة باعتباره يساعد مختلف مؤسسات التعليم العالي إلى التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم المفتوح.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، الجودة، التعليم العالي

ـ الملخص باللغة الاجنبية:

Abstract

E-learning is one of the modern educational methods in university education. It aims to use modern technology to deliver information to students.This study aims to identify e-learning in achieving quality in higher education institutions.

To answer the following questions:

- ✓ Does the Modal platform contribute to facilitating students' understanding of the study programmes?
- ✓ Do distance lessons contribute to improving the academic achievement of university students?

From the previous questions, two partial hypotheses emerged:

- The Modal platform contributes to facilitating students' understanding of the study programmes.
- Distance lessons contribute to improving the academic achievement of university students.

The objectives of the study revolve around e-learning and its role in achieving quality in higher education institutions. As well as determining how to improve education in higher education institutions and the implementation of quality.

In this study, we used the descriptive analytical approach. We relied on a set of tools to collect data, observation, questionnaire, documents and records. The study was applied to the Department of Basic Education for Social and Human Sciences at the University of Jijel.We relied on the random number table; we chose a random sample consisting of 67 students.

This study reached a set of results, the most important of which are:

- ✓ Learn how to improve education in higher education institutions, and apply quality.
- ✓ The contribution of e-learning in enhancing the quality of higher education.

key words:E-learning, technology, Modal platform,

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

جيجل في: 08-05-2023

إلى السيد(ة)/ ..... المديرة العامة .....

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا قصد إجراء تربصات ميدانية في إطار إعداد بحوث جامعية في شعبة علم الاجتماع :

(ليسانس) تخصص: علم اجتماع ... (ماستر) تخصص : تنظيم وعمل ..

أسماء الطلبة:

01- بوعكوز نسرين

02- قجالي بسمة .....

03- .....

04- .....

05- .....

في الأخير تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم ولقب الأستاذ(ة)المشرف: بلعيور الطاهر

إمضاء الأستاذ(ة): .....

رئيس القسم

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

رئيس قسم علم الاجتماع
بليلط عبد الله

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– قطب تاسوست

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: تنظيم وعمل

السنة: ماستر 2

استمارة خاصة بالطلبة

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص تنظيم وعمل تحت عنوان "دور التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، دراسة ميدانية على طلبة قسم التعليم الاساسي لعلم الاجتماع

نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبانة، والتي ستستعمل إلا لغرض البحث العلمي

إعداد الطالبتين:

بوكموخ شهرة

قجالي بسمة

إشراف الأستاذ:

د .بلعيور الطاهر

السنة الجامعية: 2022 / 2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من 18 إلى أقل من 23 سنة ☐

من 23 إلى 30 سنة ☐

3- الحالة العائلية: أعزب ☐ أرمل ☐

متزوج ☐ مطلق ☐

المحور الثاني: مهارات الطلبة مع استخدام التقنيات في منصة مودال

4- هل تمتلك جهاز حاسب آلي؟

- لا أملك ☐
- جهاز محمول ☐
- جهاز حاسب مكتبي ☐
- جهاز حاسب محمول مشترك مع العائلة ☐
- جهاز مكتبي مشترك مع العائلة ☐

5- القدرة على التحكم بجهاز الحاسوب:

ضعيفة ☐

متوسط ☐

جيدة

6- إذا كنت تملك جهاز حاسب آلي هل هو مزود بخدمة الإنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

7- كيف ترى قدرتك على البحث في الإنترنت؟

- ممتازة إلى حد بعيد ☐
- جيدة ☐
- متمكن إلى حد ما ☐
- لا أجيد البحث في الإنترنت ☐

8- هل تتوفر خدمة الإنترنت في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل تملك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي يتيحها الموقع الإلكتروني للجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

- **إذا كانت الإجابة بـ "نعم" من وجهك إليه؟**

الأساتذة ☐ الزملاء ☐ الإدارة ☐ لا أحد ☐

10- الأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني:

جهاز الحاسوب ☐ الهاتف ☐ الجهازين معا ☐

11- هل تقوم بإرسال البحوث والواجبات للأساتذة؟

نعم ☐ لا ☐

- **إذا كانت الإجابة بـ "نعم" أي وسيلة تفضل؟**

بريد إلكتروني ☐ فيسبوك ☐ وسائل أخرى ☐

12- ماهي الطريقة المفضلة لديك في إنجاز البحوث؟

كتب المكتبة الجامعية ☐ الكتب الرقمية ☐ موقع الإنترنت ☐

المنتديات التعليمية ☐ قنوات اليوتيوب ☐

13- كيف تنجز البحث مع زملائك؟

في مكتبة الجامعة ☐ الاعتماد على مواقع التواصل ☐

14- هل منصة التعليم سهلة في الاستخدام

سهلة ☐ صعبة ☐ نوعا ما ☐

15- هل جميع الأساتذة يضعون الدروس في المنصة؟

نعم ☐ لا ☐

16- كيف تفضل إلقاء الدروس؟

عن طريق حضور المحاضرة ☐ عن طريق المنصة ☐ كلاهما معا ☐

17- هل يؤدي استعمال منصة مودل إلى تحسين جودة التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: جودة التعليم العالي في نظر الطلبة

18- هل أضافت الوسائل الحديثة في التحصيل الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل ترى أن تنوع المصادر الإلكترونية أثرت بالإيجاب على التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل التقنيات التي اعتمدتها الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة دالة على جودة التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل جودة التعليم تتضح أكثر مع انتشار التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة

نعم ☐ لا ☐

22- هل المقررات الإلكترونية تعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

23- حسب رأيك هل تقتصر الجامعات في المستقبل على التعليم الإلكتروني فقط؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل أنت فخور بالإنجاز العلمي الذي حققته بعد نهاية الموسم الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل تعتقد أن هناك عقبات في طريق نجاح التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية؟

نعم ☐ لا ☐

- **في حالة الإجابة بـ "نعم" فيما تتمثل هاته العقبات؟**

- عقبات في الوسائل المادية ☐
- عراقيل من ناحية تكوين الموارد البشرية ☐
- عراقيل أخرى ☐

26- ماهي عوامل نجاح تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظرك؟

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة المكلفة بالدراسات
والمسائل المرتبطة بالطلبة
مصلحة الإحصائيات و الإعلام والتوجيه

2023/05/09

تعداد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية السنة الجامعية 2023/2022

القسم		التخصص	المستوى		المجموع الكلي
قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية			الأولى	674	674
قسم علم الاجتماع	الليسانس	علم الاجتماع	الثانية	302	915
			الثالثة	301	
	الماستر	علم اجتماع الاتصال	الأولى	41	
			الثانية	39	
		علم اجتماع التربية	الأولى	33	
			الثانية	63	
		علم اجتماع التنظيم والعمل	الأولى	64	
			الثانية	72	
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا	الليسانس	علوم التربية	الثانية	141	520
		علم النفس التربوي	الثالثة	197	
	الماستر	علم النفس التربوي	الأولى	39	
			الثانية	51	
		إرشاد وتوجيه	الأولى	34	
			الثانية	58	
قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية			الأولى	481	481
قسم الإعلام والاتصال	الليسانس	علوم الإعلام والاتصال	الثانية	357	1018
		إعلام	الثالثة	283	
	الماستر	الصحافة المطبوعة والإلكترونية	الأولى	65	
			الثانية	96	
		السمعي البصري	الأولى	96	
			الثانية	121	
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	الليسانس	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	الأولى	72	186
		تدريب رياضي	الثانية	27	
		التدريب الرياضي التنافسي	الثالثة	16	
	الماستر	تحضير بدني رياضي	الأولى	40	
			الثانية	31	
المجموع					3794

الهيكل التنظيمي العام لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

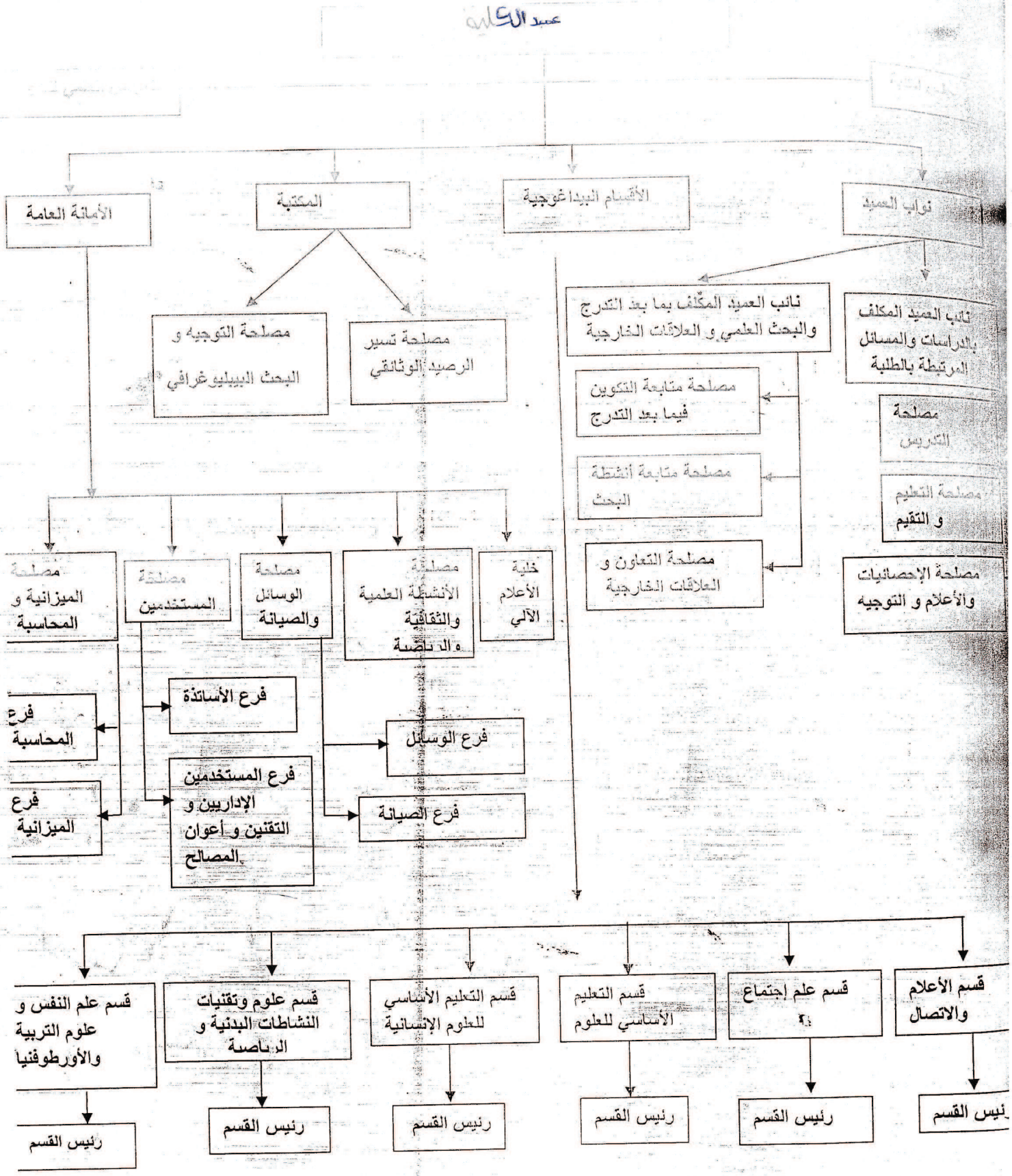

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	7	11,7	11,7	11,7
	أنثى	53	88,3	88,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 18 إلى أقل من 23 سنة	60	100,0	100,0	100,0

الحالةالعائلية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب	60	100,0	100,0	100,0

السؤال1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أملك	17	28,3	28,3	28,3
	أملك جهاز محمول	35	58,3	58,3	86,7
	أملك جهاز حاسب مكتبى	3	5,0	5,0	91,7
	أملك جهاز حاسب محمول مشترك مع العائلة	4	6,7	6,7	98,3
	أملك جهاز مكتبي مشترك مع العائلة	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

السؤال2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيفة	6	10,0	10,0	10,0
	متوسط	49	81,7	81,7	91,7
	جيدة	5	8,3	8,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

3السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	35	58,3	58,3	58,3
	لا	25	41,7	41,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

4السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ممتازة إلى حد بعيد	8	13,3	13,3	13,3
	جيدة	30	50,0	50,0	63,3
	متمكن إلى حد ما	21	35,0	35,0	98,3
	لا أجيد البحث في الأنترنيث	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

5السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	3	5,0	5,0	5,0
	لا	46	76,7	76,7	81,7
	أحيانا	11	18,3	18,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

6السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	25	41,7	41,7	41,7
	لا	35	58,3	58,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Ques6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الأساتذة	6	10,0	24,0	24,0
	الزملاء	7	11,7	28,0	52,0
	الإدارة	11	18,3	44,0	96,0
	لا أحد	1	1,7	4,0	100,0
	Total	25	41,7	100,0	
Manquant	Système	35	58,3		
Total		60	100,0		

السؤال7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جهاز الحاسوب	4	6,7	6,7	6,7
	الهاتف	40	66,7	66,7	73,3
	الجهازين معا	15	25,0	25,0	98,3
	جهاز الحاسوب -الهاتف	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

السؤال8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	18,3	18,3	18,3
	لا	49	81,7	81,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Ques8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بريد إلكترونى	5	8,3	45,5	45,5
	فايسبوك	4	6,7	36,4	81,8
	وسائل أخرى	2	3,3	18,2	100,0
	Total	11	18,3	100,0	
Manquant	Système	49	81,7		

Total	60	100,0		

9السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كتب المكتبة الجامعية	30	50,0	50,0	50,0
	الكتب الرقمية	3	5,0	5,0	55,0
	موقع الأنترنيث	7	11,7	11,7	66,7
	قنوات اليوتيوب	1	1,7	1,7	68,3
	كتب المكتبة الجامعية-موقع الأنترنيث -قنوات اليوتيوب	1	1,7	1,7	70,0
	كتب المكتبة الجامعية -قنوات اليوتيوب	2	3,3	3,3	73,3
	كتب المكتبة الجامعية-موقع الأنترنيث	7	11,7	11,7	85,0
	كتب المكتبة الجامعية-موقع الأنترنيث -الكتب الرقمية	6	10,0	10,0	95,0
	كتب المكتبة الجامعية-قنوات اليوتيوب -الكتب الرقمية	1	1,7	1,7	96,7
	موقع الأنترنيث -الكتب الرقمية	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

10السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فى مكتبة الجامعة	40	66,7	66,7	66,7
	الإعتماد على مواقع الإتصال	16	26,7	26,7	93,3
	في مكتبة الجامعة-الإعتماد على مواقع التواصل	4	6,7	6,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

11السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سهلة	7	11,7	11,7	11,7
	صعبة	6	10,0	10,0	21,7
	ما نوعا	47	78,3	78,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

12السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	20	33,3	33,3	33,3

	لا	40	66,7	66,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

السؤال13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المحاضرة حضور طريق عن	31	51,7	51,7	51,7
	المنصة طريق عن	7	11,7	11,7	63,3
	معا كلاهما	22	36,7	36,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

السؤال14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	37	61,7	61,7	61,7
	لا	23	38,3	38,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

السؤال15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	70,0	70,0	70,0
	لا	18	30,0	30,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

السؤال16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	49	81,7	81,7	81,7
	لا	11	18,3	18,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

السؤال17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	28	46,7	46,7	46,7
	لا	32	53,3	53,3	100,0

	Total	60	100,0	100,0	

18السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	49	81,7	81,7	81,7
	لا	11	18,3	18,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

19السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	18,3	18,3	18,3
	لا	8	13,3	13,3	31,7
	نوعا ما	41	68,3	68,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

20السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	26	43,3	43,3	43,3
	لا	34	56,7	56,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

21السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	70,0	70,0	70,0
	لا	18	30,0	30,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

22السؤال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	51	85,0	85,0	85,0
	لا	9	15,0	15,0	100,0

Total	60	100,0	100,0	

Ques22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عقبات في الوسائل المادية	19	31,7	37,3	37,3
	عراقيل من ناحية تكوين الموارد البشرية	1	1,7	2,0	39,2
	عراقيل أخرى	24	40,0	47,1	86,3
	عقبات في الوسائل المادية-عراقيل أخرى	4	6,7	7,8	94,1
	عقبات في الوسائل الماديةعراقيل من ناحية تكوين الموارد البشرية -عراقيل أخرى	2	3,3	3,9	98,0
	عقبات في الوسائل الماديةعراقيل من ناحية تكوين الموارد البشرية-	1	1,7	2,0	100,0
	Total	51	85,0	100,0	
Manquant	Système	9	15,0		
Total		60	100,0		

السؤال23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	توفير الأنترنيث وتوفير الوسائل المادية	21	35,0	56,8	56,8
	تساعد على التحصيب الجيد	1	1,7	2,7	59,5
	تطوير الأنترنيث والسرعة في تحقيق الأهداف	2	3,3	5,4	64,9
	تحسين التعليم	1	1,7	2,7	67,6
	توفير الأنترنيث - نوفير الوسائل المادية- وضع أساتذة ذو خبرة في هذا المجال	2	3,3	5,4	73,0
	تغيير المناهج الدراسية - التخطيط الدقيق للعملية - تطوير الاتصالات مابين العاملين-إشراك الإدارة	4	6,7	10,8	83,8
	إتاحة الفرصة في تحميل الكتب الغير المجانية- الاعتماد على الجانب التطبيقي-توفير الأجهزة الالكترونية على مستوى المكتبات	6	10,0	16,2	100,0
	Total	37	61,7	100,0	
Manquant	Système	23	38,3		
Total		60	100,0		